



نسخة إلكترونية

يمكنكم متابعة الموقع الإلكتروني من خلال قراءة QR Code



follow us on our Website or download Al Mada App on stores



Email: info@almadapaper.net www.almadapaper.net

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

12 صفحة مع الملحق (500) دينار

العدد (4722) السنة السابعة عشرة - الثلاثاء (14) تموز 2020

جريدة سياسية يومية

رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير  
فخرى عريش

## الكمامة.. حياة

عليك ان لاتغفل اهمية الكمامات في الحد من انتشار فيروس كورونا .. الكمامات لعبت دورا في تغلب الكثير من بلدان العالم على الوباء

مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون



## البرلمان يطالب الوزارة برؤية خمسية لا تتأثر بتغير الوزراء 62مليار دولار صرفت على قطاع الكهرباء والعراق مظلم!

بغداد / المدى

صرفت على وزارة الكهرباء منذ ٢٠٠٥ وحتى الآن مبالغ فاقت الـ ٦٢ مليار دولار دون أي تحسن في ساعات التجهيز، بحسب لجنة الطاقة البرلمانية. وعقدت لجنة التحقيق البرلمانية بعقود وزارة الكهرباء أولى اجتماعاتها وأكدت ان المخصصات التي صرفت على القطاع الكهربائي هي الأعلى مقارنة مع بقية الوزارات والمؤسسات العراقية، معتبرة أن الفساد وسوء التخطيط في وزارة الكهرباء أوجد لنا محطات توليد بعيدة عن مصادر الوقود وبالتالي فشل إنتاجها.

وقال غالب محمد علي شكر، عضو لجنة النفط والطاقة البرلمانية عن تشكيل لجنة برلمانية للتحقيق بعقود وزارة الكهرباء من عام ٢٠٠٥ حتى عام ٢٠٢٠ برئاسة النائب الأول لرئيس البرلمان، وعضوية عدد من رؤساء اللجان البرلمانية. ويضيف شكر في حديثه لـ(المدى) أن مشكلة أزمة التيار الكهربائي ليست آنية، ولا تحمّلها الحكومة الحالية.

فلسطين يكمل  
بروفات كتيبة  
كاتانيتش  
لوقعة هونغ  
كونغ



5

## معهد دولي: مؤسسات موازية تعيق جهود رئيس الحكومة

ترجمة / حامد احمد

أشار تقرير جديد للمعهد الجمهوري الدولي لدراسات الشرق الاوسط، الى انه في الوقت الذي يستأنف فيه العراق مفاوضاته مع الولايات المتحدة حول مستقبل العلاقة الاستراتيجية، فإن الأمال قد تصاعدت في ان رئيس الوزراء الاصلاحى مصطفى الكاظمي، قد يتمكن في النهاية في معالجة المشاكل المنهكة التي اعاقت تحول البلد المحاصر الى الديمقراطية الحقيقية. تلك المشاكل بالذات هي الطائفية المتجزئة والنظام السياسي الفاسد المستند على المحاصصة والمحسوبية الذي يتسبب بهدر موارد مهمة جدا . حتى خلال مرحلة تفشي وباء كورونا، فإن الفساد يعد المشكلة المركزية التي تواجه العراق

اليوم، المحتجون الذين اسقطوا الحكومة السابقة العام الماضي استنكروا عدم كفاءة وانعدام شفافية مؤسسات الحكومة التي تديرها النخب الحزبية. كانت هناك مطالب لفرص عمل والتحرك واسع برفض الواقع المرير. الغضب الناجم عن الفساد كان شديدا جدا بحيث ان الرد الوحشي ضده لم يستطع ثني ارادة المحتجين . الكاظمي حظي بمصادقة حذرة من الحركة الاحتجاجية. لقد اظهر مؤشرات مشجعة في تلبية مطالب رئيسة لهم في الحد من نفوذ ايران واستئصال الفساد ومراجعة سجلات صرف الرواتب لازالة الفضائين من الموظفين الوهميين والذين يتقاضون اكثر من راتب من الدولة على نحو غير شرعي. وقام ايضا بتنفيذ مداخلة على احد الفضائل المسلحة .

التفاصيل ص ٢

## إدانة مديرين سابقين في "أونا أويل" على خلفية الصفقة مع العراق

4

## 6 صهاريج للأوكسجين تصل وزارة الصحة من شركة "كوكا كولا"

3



العراقيون يستنكرون عبد الكريم قاسم في الذكرى الـ ٦٢ لثورة ١٤ تموز.. (عدسة: محمود رؤوف)

## الشيوعي العراقي: لنجعل من الذكرى حافزا للإصلاح الأمانة العامة تعطل الدوام الرسمي بذكرى 14 تموز

بغداد / المدى

اعلنت الامانة العامة لمجلس الوزراء، أمس الاثنين، تعطيل الدوام الرسمي اليوم الثلاثاء. وقالت الامانة في بيان مقتضب "تلعل الامانة العامة لمجلس الوزراء تعطيل الدوام الرسمي ليوم الثلاثاء بمناسبة ذكرى ثورة ١٤ تموز". يذكر أن عدا من ضباط الجيش العراقي كان على رأسهم الزعيم عبد الكريم قاسم قادوا في ١٤ من تموز ١٩٥٨ انقلابا عسكريا تم فيه إسقاط الحكم الملكي وإعلان الجمهورية العراقية. وقال الحزب الشيوعي في بيان بمناسبة الذكرى الثانية والسنتين لثورة تموز تنشر (المدى) اجزاء منه: "تحتفل هذه الايام بالذكرى الثانية

والسنتين لثورة (١٤) تموز المجيدة، الثورة التي أحدثت نقلة نوعية في حياة المجتمع العراقي، ووفرت له فرصة تاريخية للخروج من نفق التخلف والاستبداد والتبعية الى شمس الحرية والعدالة الاجتماعية والتقدم". وازدادت "كانت الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية في العهد الملكي الرجعي، سيئة الى مدييات بعيدة، فالقمع وارهاب الدولة كانا هما السائدان، خاصة في زمن الوزارات التي ترأسها نوري السعيد. فاعتقل وعذب وشرذ الاف المواطنين على اختلاف اتجاهاتهم السياسية والفكرية، وجوبت المظاهرات السلمية بالحديد والنار، وأعدم العديد من أبناء شعبنا العراقي وفي مقدمتهم قادة حزبنا الأماجد (فهد، حازم، صارم)، وساد ثالوث الجوع والفقر والمرض

## حالات الشفاء تتخطى الإصابات لأول مرة منذ ظهور كورونا

بغداد / المدى

اعلنت وزارة الصحة، امس الاثنين، تسجيل ٢٢٧٤ حالة شفاء من أصل ٢٢٢٩ إصابة جديدة بكورونا، وبذلك يكسر الرقم القياسي بعدد حالات التعافي. وقالت الوزارة في بيان إنه تم فحص (١٥٣٨٠) نموذجا في كافة المختبرات المختصة في العراق، وبذلك يكون المجموع الكلي للنماذج الفحوصة منذ بداية تسجيل المرض في العراق (٦٩٨٠١٢).



وسجلت الوزارة ٢٢٢٩ إصابة جديدة بغايروس كورونا في بغداد الرصافة ٣٧٤، بغداد الكرخ ٣٣٧، مدينة الطب ٦٤، النجف ١٥٩، أربيل ٨٥، دهوك ١٠، كربلاء ١٠٣، كركوك ٨٩، ديالى ٨٥، واسط ٥٥، البصرة ١٧٣، ميسان ٢٠، بابل ١٥٩، الديوانية ١١١، ذي قار ١٩٩، الأنبار ١٦، المنفى ٢٣، نينوى ٢٢، صلاح الدين ١٣. كما بلغت حالات الشفاء ٢٢٧٤ حالة موزعة على بغداد / الرصافة ٥١٨، بغداد / الكرخ ٢٨٣، مدينة الطب ١٠، النجف ١١٦، السليمانية ١٠، أربيل ٦٨، دهوك ٦، كربلاء ١١٠، كركوك ٦٠، ديالى ٧٥، واسط ٨، البصرة ١٤٩، ميسان ١١٨، بابل ٨٨، الديوانية ١٧١، ذي قار ٢٥٤، الأنبار ١٤، نينوى ٢٦، صلاح الدين ١٩٠. أما الوفيات الجديدة وعددها ١٠٠ حالة فكانت في بغداد الرصافة ١٩، بغداد الكرخ ١١، مدينة الطب ٣، السليمانية ٩، أربيل ٥، كربلاء ٥، كركوك ٨، ديالى ١، واسط ١، البصرة ١٠، ميسان ٥، بابل ٨، الديوانية ٧، ذي قار ٦، نينوى ١، صلاح الدين ١. وبذلك يرتفع العدد الإجمالي للإصابات

## الجيش يقتحم مركز عمليات داعش . . والانتحاريون يعودون إلى حزام بغداد

بغداد / المدى

جديد، لانتحاريين لأول مرة منذ نحو ٤ سنوات، في منطقة قريبة من بغداد. وبخلت الحملة العسكرية الجديدة ضمن سلسلة عمليات "أبطال العراق"، يومها الثالث وقد تستمر عدة ايام، وهي اطول عملية حتى الآن منذ بداية العام الحالي. ويعود اتساع العملية وحجم القوات المشاركة، الى حساسية

المنطقة التي تنفذ فيها الحملة، وتماسها مع المناطق المعروفة بـ"المتنازع عليها". واكد نائب قائد العمليات المشتركة الفريق الركن عبد الامير الشمري، استمرار عمليات ابطال العراق الاربعة، فيما أشار إلى ان العمليات تميزت بالتعاون والانسجام بين القطاعات الامنية، وكانت بعض وسائل الاعلام المقربة من فصائل مسلحة، قالت ان القوات الكردية "البشمركة" قد منعت القوات الاتحادية من الوصول الى بعض المناطق في شرقي ديالى، ما دفع رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي الى "إعادة القوات منعا للاحتكاك". وذكر الشمري في بيان: أن "العمليات تهدف إلى تعزيز الامن والاستقرار وضبط الحدود الفاصلة مع القيادات المجاورة واعادة النازحين إلى مناطقهم في ديالى". و اضاف ان "جهاز مكافحة الارهاب نفذ عملية تطهير الحد الفاصل بين القوات الاتحادية والبشمركة، باسناد مكثف من قبل طيران الجيش والقوة الجوية".

التفاصيل ص ٢

## 60 ألف نزيل في 13 سجنا مكتظا تحاصرهم كورونا

متابعة / المدى

نقل مرصد حقوقي، أمس الإثنين، أوضاع آلاف المعتقلين في السجون العراقية، مشيراً إلى أنهم يعيشون واقفاً مزمياً في ظل تأخر حسم قضاياهم. وقال المرصد الحقوقي الدولي ومقره جنيف في رصد تابعه موقع (ناس)، إن "تفشي فايروس كورونا المستجد في العراق، يشكل خطراً إضافياً على حياة المعتقلين، خاصة وأن السجون تفتقر لأدنى مقومات ومتطلبات الرعاية الصحية اللازمة". وأشار المرصد إلى أن "السلطات العراقية تعتقل أكثر من ٦٠ ألف شخص، بينهم نحو ١٠٠٠ من النساء، يتوزعون على ١٣ سجناً حكومياً، فضلاً عن عشرات السجون السرية التابعة للمليشيات والأحزاب وفصائل الحشد الشعبي والعشائري المختلفة". وأوضح أن "السلطات ما زالت تنتهج سياسة حجب البيانات الرسمية المتعلقة بأعداد المعتقلين في سجونها وظروفهم الصحية، وكذلك حالات الوفيات، خاصة في ظل سوء ظروف الاحتجاز والإهمال الطبي وتفشي الأمراض الخطيرة والمعديّة". وكانت منظمة "هيومن رايتس ووتش" دعت في ١٤ ايار الفائت الحكومة ومجلس النواب العراقيين إلى إقرار تشريعات تعالج أوجه القصور الرئيسية المتعلقة بحقوق الإنسان في النظام القانوني العراقي. وأشارت المنظمة إلى أنها طالبت السلطات العراقية "على مدى السنوات الأربع الماضية بمشاركة، أو الإعلان عن، العدد الإجمالي للأشخاص في السجون العراقية، لكنها وحتى الآن، رفضت القيام بذلك، ما جعل من المستحيل تقييم ما إذا كان الإفراج حتى الآن قد قلل بشكل كاف من الاكتظاظ الحاد وأمن مبدأ التباعد الاجتماعي".

التفاصيل ص ٢

## قاسم حسين صالح يكتب: الطفلة زائلون والعلماء خالدون .. علي الوردي أنموذجا



6



مجلس النواب يطالب الوزارة برؤية خمسية لا تتأثر بتغيير الوزراء

# 62 مليار دولار صرفت على قطاع الكهرباء والعراق مظلم!

□ بغداد / المدى

تواجه عمل الحكومة الحالية، مبيناً أن الفترات الماضية شهدت إنفاق مليارات الدولارات على هذا القطاع، كانت تكفي لبناء شبكات كهربائية حديثة، إلا أن الفساد والهدر المالي وسوء الإدارة حال دون معالجة أزمة الطاقة الكهربائية في العراق، لتستمر معاناة المواطنين التي تتفاقم في أشهر الصيف.

وبين الكاظمي أن الوزارة السابقة لم تقم بالمشايع الخاصة بصيانة الكهرباء، الأمر الذي فاقم من مشكلة الكهرباء، لاسيما في هذا الظرف الاقتصادي والمالي الذي يعيشه العراق بسبب انهيار أسعار النفط عالمياً نتيجة تداعيات جائحة كورونا.

وأوضح أن الحكومة عاجزة على معالجة هذا الملف من خلال تنفيذ الخطط الكفيلة بتطوير قطاعات الإنتاج، وأيضا الوقوف عند المفاسد التي تقف عقبة أمام النهوض بواقع الكهرباء، وسد جميع منافذ الفساد في هذا القطاع الحيوي المهم.

بدوره رحب هشام السهيل، رئيس كتلة وطن النيابية، بتشكيل لجنة برلمانية للتحقيق في عقود الكهرباء، مبيناً أننا "داعمون لخطوة رئيس البرلمان محمد الحلبوسي بفتح ملفات فساد الكهرباء منذ عام ٢٠٠٣ والتحقيق فيها".

وذكر السهيل في بيان صحفي أن هذه الخطوة ستكشف الكثير من عمليات الفساد في العقود الخاصة بالكهرباء منذ سنوات عدة، مضيفاً أن من حق الشعب معرفة الأموال التي صرفت وأين ذهبت أكثر من ٤٠ مليار دولار على الكهرباء وهو لحد الآن يعاني الظلام والحر الشديد في ظل هذا الصيف اللاهب.

الى ذلك عبر النائب ظافر العاني، عن تأييده لفتح ملفات الفساد التي تخص وزارة الكهرباء.

وقال العاني في تدوينته: إن "من حق الناس أن تعرف أين ذهبت ٤٠ مليار دولار على الكهرباء ومازالت يعاني الظلام والقيظ والمرض بينما المسؤولون عن ملفات فساد الكهرباء يسعون بالأضواء والتبريد والراحة". وأضاف "تساند خطوة رئيس مجلس النواب بفتح ملفات فساد الكهرباء منذ عام ٢٠٠٣ والتحقيق فيها"، خاتماً كلامه بـ: "العراق بدون كهرباء".



جانبا من اجتماع برلماني ناقش ملف الطاقة أمس

تقول لجنة النفط والطاقة البرلمانية إن الأموال التي صرفت على وزارة الكهرباء منذ ٢٠٠٥ وحتى الآن بلغت أكثر من ٦٢ مليار دولار دون أي تحسن في ساعات التجهيز. وعقدت لجنة التحقيق البرلمانية بعقود وزارة الكهرباء أولى اجتماعاتها وأكدت أن المخصصات التي صرفت على القطاع الكهربائي هي الأعلى مقارنة مع بقية الوزارات والمؤسسات العراقية، معتبرة أن الفساد وسوء التخطيط في وزارة الكهرباء أوجد لنا محطات توليد بعيدة عن مصادر الوقود وبالتالي فشل إنتاجها.

المستورد الذي يكلف الدولة أموالا كبيرة، داعيا وزارة الكهرباء إلى "صيانة الشبكة الكهربائية في فصل الصيف".

ووجهت الحكومة بتفعيل مشاريع الكهرباء المتوقفة وتزويد الوقود مجانا للمولدات الأهلية مقابل تخفيض أسعار الاشتراك وزيادة ساعات التجهيز، مؤكدة أن مليارات الدولارات أنفقت سابقا كانت تكفي لبناء شبكات كهربائية حديثة.

وقال المكتب الاعلامي لرئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي، في بيان إن الأخير وجه بتفعيل مشاريع الكهرباء كافة، لاسيما الاتفاقية المبرمة مع شركة سيمينز الألمانية، وذلك خلال اجتماع عقده، مع وزير الكهرباء والنفط، خصص لمعالجة أزمة الكهرباء الحالية. وأكد الكاظمي بحسب البيان أن ملف الكهرباء يعد أحد أهم التحديات التي

تلك خدمة التيار الكهربائي التي يعاني منها المواطن لسنوات طويلة.

وقال الدهلكي في بيان له "إننا نشد على اللجنة البرلمانية التي شكلها رئيس مجلس النواب للتحقيق والتدقيق بتعاقدات وزارة الكهرباء منذ عام ٢٠٠٦ لغاية ٢٠٢٠، لهذا الغرض.

واكد بيان صادر من مكتب الكعبي أن "الجلسة عقدت بحضور عدد من رؤساء اللجان المعنية ورئيس ديوان الرقابة المالية ورئيس هيئة النزاهة ومدير التحقيقات في الهيئة المذكورة وممثل عن الادعاء العام بعد موافقة رئيس مجلس القضاء الأعلى ووسائل الإعلام".

من جهته أشاد النائب رعد الدهلكي، رئيس لجنة العمل والشؤون الاجتماعية، بقرار مجلس النواب بتشكيل لجنة للتحقيق بعقود وزارة الكهرباء، وعضوية عدد من رؤساء اللجان البرلمانية. وأضاف شكر في حديث لـ(المدى) أن "مشكلة أزمة التيار الكهربائي ليست أنية، ولا تحملها الحكومة الحالية، بل بدأت من العام ٢٠٠٥ حتى هذه اللحظة"، كما أشاف أن "الأموال التي صرفت على وزارة الكهرباء من البداية

الأول للتدقيق والتحقيق بتعاقدات وزارة الكهرباء، بسبب التدهور المستمر في المنظومة الكهربائية، والإخفاقات المتراكمة طوال السنوات السابقة، ووجود شبكات فساد إدارية ومالية، ومن أجل الوقوف على أسباب عدم تحقيق تقدم واضح في هذا القطاع ومحاسبة المقصرين.

ويصر الكعبي أن "الفساد وسوء التخطيط في وزارة الكهرباء أوجد لنا محطات توليد بعيدة عن مصادر الوقود وبالتالي فشل إنتاجها"، مشددا على أن "تعمل وزارة الكهرباء برؤية واضحة يصادق عليها مجلس النواب، وتتخذ خلال خمس سنوات، ولا تتأثر بتغيير الوزراء، وأي خلل يحصل سنتم محاسبة المعنيين".

وبناء للأمر النيابي المشكل في ١١/٧/٢٠٢٠ حدد حسن الكعبي موعد اول اجتماع للجنة التحقيقية في

يوم الاثنين ١٣ تموز ٢٠٢٠ الساعة الواحدة ظهرا في مبنى مجلس النواب للتحقيق والتدقيق بجميع تعاقدات وزارة الكهرباء منذ عام ٢٠٠٦ لغاية ٢٠٢٠.

واكد بيان صادر من مكتب الكعبي أن "الجلسة عقدت بحضور عدد من رؤساء اللجان المعنية ورئيس ديوان الرقابة المالية ورئيس هيئة النزاهة ومدير التحقيقات في الهيئة المذكورة وممثل عن الادعاء العام بعد موافقة رئيس مجلس القضاء الأعلى ووسائل الإعلام".

من جهته أشاد النائب رعد الدهلكي، رئيس لجنة العمل والشؤون الاجتماعية، بقرار مجلس النواب بتشكيل لجنة للتحقيق بعقود وزارة الكهرباء، وعضوية عدد من رؤساء اللجان البرلمانية. وأضاف شكر في حديث لـ(المدى) أن "مشكلة أزمة التيار الكهربائي ليست أنية، ولا تحملها الحكومة الحالية، بل بدأت من العام ٢٠٠٥ حتى هذه اللحظة"، كما أشاف أن "الأموال التي صرفت على وزارة الكهرباء من البداية

ووجه رئيس مجلس الوزراء بتفعيل مشاريع الكهرباء المتوقفة وتزويد الوقود مجانا للمولدات الأهلية مقابل تخفيض أسعار الاشتراك وزيادة ساعات التجهيز، مؤكدة أن مليارات الدولارات أنفقت سابقا كانت تكفي لبناء شبكات كهربائية حديثة.

ويؤكد حسن الكعبي، النائب الأول لرئيس مجلس النواب في أول اجتماع للجنة التحقيقية البرلمانية في عقود وزارة الكهرباء أنه "صُرف على قطاع الكهرباء أكثر من مخصصات الوزارات الأخرى، ولم يشهد حتى اللحظة أي تطور في هذا القطاع"، مضيفا أنه "رغم مساعي محاربة الفساد لكننا حتى الآن لم نر استعادة للأموال العامة المهربة، ولا دخول فاسد الى السجن وهذا غير مقبول مطلقا للشارع العراقي". وقرر رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي تشكيل لجنة برئاسة النائب

## شكا من تكتم السلطات على واقع النزلاء وتأخر فرز معاملاتهم

# مرصد دولي: 60 ألف سجين في 13 معتقلا مكتظا تحاصرهم كورونا

□ متابعة / المدى

بالإضافة إلى نقل المحتجزين لمرافق يمكن للمفتشين الحكوميين والمراقبين المستقلين والمحامين الوصول إليها دون عوائق، فضلا عن ضرورة الإفراج عنهم إذا لم يكن هناك أساس قانوني واضح للاحتجاز، أو لم تتمكن الحكومة من علاج الظروف الإنسانية أو المهنية التي يُحتجزون فيها.

وطالب المرصد الأورومتوسطي السلطات العراقية بضغط تصرفات القوات التابعة لها، والتأكد من قانونية ممارساتها وخصوصا فيما يتعلق بحملات الاعتقال، والتصدي بشكل حازم للميليشيات المسلحة غير القانونية، ومنعها من اختطاف المواطنين، وإخافتهم في سجون سرية.

ودعا الحكومة، وبالأخص وزارتي العدل والداخلية، إلى تسريع التحقيقات والفصل في ملفات الموقوفين بما يضمن لكل شخص رهن الحبس الاحتياطي محاكمة سريعة ونزيهة أو إطلاق سراحه، وتحسين ظروف المعتقلين الصحية والمعيشية، وتزويدهم بكافة المواد الضرورية لمواجهة فيروس كورونا المستجد، والعمل على نقل جميع المحتجزين من المنشآت غير الرسمية إلى سجون رسمية مبنية لاستيعاب المحتجزين ومجهزة لتلبي المعايير الدولية الأساسية.

وكانت بلفيس والي، باحثة أولى في قسم الأزمات والنزاعات في هيومن رايتس ووتش قالت إن العراق "دخل مرحلة جديدة، فالقتال ضد تنظيم داعش انتهى عموما، ينبغي للحكومة اغتنام هذه الفرصة للتركيز على حماية الحقوق الأساسية للعراقيين وجعل قوانين العراق تتماشى مع المعايير الدولية".

من العقوبات بحسب نوعها وإصدار عفو عام عن الذين لا تخل جرائمهم بالأمن العام، ولا تتسبب بأي خطر على المجتمع". وأوضح المستشار القانوني المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، طارق اللواء، أن احتجاز المعتقلين يجب أن يستند إلى أسس قانونية، كما يجب على السلطات السماح للمعتقلين والمحتجزين بتوكيل محام بما في ذلك أثناء الاستجواب،



التي لا تشكل تهديداً للأمن العام في البلاد. وطالب عضو المفوضية العليا لحقوق الإنسان في العراق ثامر الشمري الحكومة العراقية والجهات المختصة بضرورة التدخل العاجل لمعالجة واتخاذ الإجراءات الوقائية والتدابير الصحية اللازمة في مراكز التوقيف والاحتجاز والسجون كافة، داعيا إلى إيجاد الحلول المناسبة بشأن حالات الاحتجاز الحاصلة في السجون، والتخفيف



وحتى الآن، رفضت القيام بذلك، ما جعل من المستحيل تقييم ما إذا كان الإفراج حتى الآن قد قلل بشكل كاف من الاكتظاظ الحاد وأمن مبدأ التعاقد الاجتماعي". وكان أمين مدير دائرة إصلاح الأحداث بوزارة العدل العراقية كامل أمين حذر في ٥ تموز الحالي من تفشي فيروس كورونا في السجون، وقال إن "دائرة إصلاح الأحداث اتخذت الإجراءات اللازمة منذ شباط الماضي بما لديها من إمكانيات متواضعة لحماية الأحداث من الإصابة بفيروس كورونا".

ولفت المرصد الأورومتوسطي إلى أن "السجون تشهد اكتظاظا متزايدا بفعل تصاعد حملات الاعتقال، وتأخر القضاء في الفصل في ملفات الموقوفين، إذ تفوق أعداد المعتقلين الطاقة الاستيعابية للمعتقلات، خاصة وأن السلطات لم تتخذ أي خطوات جديّة لحل هذه الإشكالية حتى مع تفشي فيروس كورونا المستجد".

أحد المطلعين على الوضع داخل السجون العراقية قال لـ(هيومن رايتس ووتش) إنه يعرف عن "سجن واحد على الأقل في بغداد أصيب فيه السجناء والحراس بفيروس كورونا". وفيما يتعلق بملف الاحتجاجات قالت المنظمة إن هناك "حاجة إلى بذل الجهود لتحديد مكان المتظاهرين الذين اختطفوا وما زالوا مفقودين، مع ضمان المساءلة الكاملة". وبين المرصد أن "السجون في العراق تفتقر لأدنى مقومات الحياة الأدمية، فهي تفتقر للنظافة الكافية واللزامة للوقاية من الأمراض، ما يجعل منها بيئة خصبة لانتشار الأمراض الصدرية والجذلية مثل الربو، والسل، وضيق

وحتى الآن، رفضت القيام بذلك، ما جعل من المستحيل تقييم ما إذا كان الإفراج حتى الآن قد قلل بشكل كاف من الاكتظاظ الحاد وأمن مبدأ التعاقد الاجتماعي". وكان أمين مدير دائرة إصلاح الأحداث بوزارة العدل العراقية كامل أمين حذر في ٥ تموز الحالي من تفشي فيروس كورونا في السجون، وقال إن "دائرة إصلاح الأحداث اتخذت الإجراءات اللازمة منذ شباط الماضي بما لديها من إمكانيات متواضعة لحماية الأحداث من الإصابة بفيروس كورونا".

ولفت المرصد الأورومتوسطي إلى أن "السجون تشهد اكتظاظا متزايدا بفعل تصاعد حملات الاعتقال، وتأخر القضاء في الفصل في ملفات الموقوفين، إذ تفوق أعداد المعتقلين الطاقة الاستيعابية للمعتقلات، خاصة وأن السلطات لم تتخذ أي خطوات جديّة لحل هذه الإشكالية حتى مع تفشي فيروس كورونا المستجد".

أحد المطلعين على الوضع داخل السجون العراقية قال لـ(هيومن رايتس ووتش) إنه يعرف عن "سجن واحد على الأقل في بغداد أصيب فيه السجناء والإهمال الطبي وتفشي الأمراض الخطيرة والمعديّة". وكانت منظمة "هيومن رايتس ووتش" دعت في ١٤ ايار الفائت الحكومة ومجلس النواب العراقيين إلى إقرار تشريعات تعالج أوجه القصور الرئيسية المتعلقة بحقوق الإنسان في النظام القانوني العراقي.

وأشار المرصد إلى أن "السلطات العراقية تعتقل أكثر من ٦٠ ألف شخص، بينهم نحو ١٠٠٠ من النساء، يتوزعون على ١٣ سجنا حكومياً، فضلا عن عشرات السجون السرية التابعة للميليشيات والأحزاب وفصائل الحشد الشعبي والعشائري المختلفة".

وأوضح أن "السلطات ما زالت تنتهج سياسة حجب البيانات الرسمية المتعلقة بأعداد المعتقلين في سجونها وظروفهم الصحية، وكذلك حالات الوفيات، خاصة في ظل سوء ظروف الاحتجاز والإهمال الطبي وتفشي الأمراض الخطيرة والمعديّة".

وأشارت المنظمة إلى أنها طالبت السلطات العراقية "على مدى السنوات الأربع الماضية بمشاركة، أو الإعلان عن، العدد الإجمالي للأشخاص في السجون العراقية، لكنها





# طيران التحالف يقصف "أبطال العراق" تهاجم مركز عمليات داعش والانتحاريون يعودون إلى حزام بغداد

## الجبال.. الجيش ينفي الاخلاقات مع البيشمركة

□ بغداد / المدى

دمرت الحملة العسكرية التي تنفذ منذ أيام قرب الحدود الشرقية مع إيران، مواقع مهمة لتنظيم "داعش" كانت تستخدم لشن هجمات على ثلاث محافظات.

بالمقابل كشفت القوات الامنية عن تسلسل جديد، لانتحاريين لاول مرة منذ نحو 4 سنوات، في منطقة قريبة من بغداد.

وخلت الحملة العسكرية الجديدة ضمن سلسلة عمليات "أبطال العراق"، يومها الثالث وقد تستمر عدة ايام، وهي اطول عملية حتى الان منذ بداية العام الحالي.

ويعود اتساع العملية وحجم القوات المشاركة، الى حساسية المنطقة التي تنفذ فيها الحملة، وتماسها مع المناطق المعروفة بـ"المتنازع عليها".

### الخلاقات مع البيشمركة

واكد نائب قائد العمليات المشتركة الفريق الركن عبد الامير الشمري، استمرار عمليات ابطال العراق الرابعة، فيما أشار إلى ان العمليات تميزت بالتعاون والانسجام بين القطعات الامنية. وكانت بعض وسائل الاعلام المقربة من فصائل مسلحة، قالت ان القوات الكردية "البيشمركة" قد منعت القوات الاتحادية من الوصول الى

بعض المناطق في شرقي ديالى، ما دفع رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي الى "اعادة القوات منعاً للاحتكاك".

وذكر الشمري في بيان أن: "العمليات تهدف إلى تعزيز الامن والاستقرار وضبط الحدود الفاصلة مع القيادات المجاورة واعادة النازحين إلى مناطقهم في ديالى".

واضاف ان "جهاز مكافحة الارهاب نفذ عملية تطهير الحد الفاصل بين القوات الاتحادية والبيشمركة، باسناد مكثف من قبل طيران الجيش والقوة الجوية".

واشار الى ان "العمليات اسفرت عن قتل عدد من الارهابيين وضبط مضافات لعصابات داعش تحتوي على اسلحة وعبوات واحزمة ناسفة"، مؤكداً

"تجريد كل البنى التحتية لداعش في تلك المناطق خلال العمليات". وبحسب مصادر لـ(المدى) في ديالى وصلاح الدين، ان المناطق التي استهدفتها العمليات في جبل حمرين المطلة على المحافظتين والتي تمتد الى ايران "تعتبر مراكز قيادة داعش في المناطق الشمالية".

وكان القائد العام للقوات المسلحة مصطفى الكاظمي، قد زار ديالى يوم السبت الماضي، للإشراف على انطلاق عمليات ابطال العراق/ المرحلة الرابعة من (مقرات قيادة العمليات المشتركة/ ديالى والشرطة الاتحادية والحشد الشعبي).

وقال الكاظمي اثناء الزيارة ان "عملياتنا هي من أجل توفير الحماية لآبناء شعبنا في المناطق التي انطلقت منها وستستمر في ملاحقة أي تهديد

للعصابات الإرهابية". ولاول مرة منذ اعلان بغداد القضاء على تنظيم "داعش" منذ نحو 3 سنوات، تدخل القوات الامنية معاقل التنظيم قرب الحدود الايرانية، شرقي العراق، بقوة كبيرة تتكون من 15 تشكيلاً عسكرياً.

### تفتيش القرى

الى ذلك اكدت خلية الاعلام الامني، بان قوات الشرطة الاتحادية اجرت تفتيشاً لـ 10 قرى، وعثرت على كدس للعتاد، ضمن عمليات ابطال العراق. وقالت الخلية، في بيان امس، ان "قوات الشرطة الاتحادية، وضمن عمليات ابطال العراق بمرحلتها الرابعة لليوم الثالث وضمن محور قاطع مسؤوليتها تواصلت معها نحو تحقيق الاهداف المرسومة لها".

واضافت ان "الاتحادية تمكنت من العثور على وكرين و 7 صواريخ نمساوي و 5 قنابل هاون 120 ملم، وقنبرتي هاون 82 ملم وعتاد سلاح (14،5) عدد (300) اطلاقاً وعلى درعين نسجيين، وقد تم تفتيش وتطهير (10) من القرى والبساتين".

كما اعلنت الخلية في بيان منفصل، ضبط وكر للإرهابيين في خانقين بداخله 10 كغم من مادة C4، وعدد من العبوات الاحزمة الناسفة. وقالت الخلية امس، ان "قوة من لواء مغاوير عمليات ديالى تضبط وكرًا للإرهابيين في منطقة زور نهر الوند في خانقين بداخله 4 احزمة ناسفة وعدد من العبوات الناسفة ومساير تطهير وأكثر من 100 كغم من مادة C4".

واضافت الخلية أنه "تم التعامل مع المواد المضبوطة أصولياً".

### العملية مستمرة

وكانت قيادة العمليات المشتركة، قد اكدت أن عمليات ابطال العراق في مرحلتها الرابعة مستمرة حتى تحقيق الاهداف كافة. وقال المتحدث الرسمي باسم القيادة، اللواء تحسين الخفاجي للوكالة الرسمية العراقية يوم الاحد، إن "نتائج المرحلة الرابعة لعمليات ابطال العراق كانت جيدة، حيث نفذت القوة الجوية ضربات لاهداف في سلسلة جبال حمرين".

واضاف اللواء، أن "سلاح الجو الفرنسي وجه ضربة موقفة في سلسلة جبل قرجو، اسفرت عن تدمير العديد من الأنفاق التي يستخدمها داعش". وأشار إلى أن "محور الفرقة المدرعة التاسعة قام بتطهير ورفع الكثير من العبوات الناسفة وكذلك محور الشرطة

### حزام بغداد

والى الجنوب من مناطق العمليات، قتلت القوات الامنية خمسة انتحاريين بعد محاصرة وكر لهم غربي بغداد، مؤكدة مقتل مقدم وإصابة جندي أثناء العملية. وجرت العملية في منطقة ترتبط مع الفلوجة وعامرة الفلوجة، حيث كانت "الزيدان" التي جرى فيها الحادث، التابعة لقضاء ابو غريب نحو 20 كم غرب بغداد - مسرّحاً لهجمات "داعش" قبل 6 سنوات.



قوة عسكرية قرب حمرين.. ارسيف

الاتحادية ومحور الحشد الشعبي"، لافتاً إلى أن "العمليات مستمرة إلى أن تحقق أهدافها، ولا يوجد وقت محدد لها". وأكد أن "الهدف من هذه العمليات هو فرض الأمن وتدمير البنى التحتية لتنظيم داعش الإرهابي فضلاً عن إدامة الزخم على التنظيمات الإرهابية".

وإضافة أنه "تمكنت خلالها من محاصرة وكر مهم يوجد بداخله خمسة إرهابيين انتحاريين، حيث داهمت القوة المشتركة هذا الوكر، وقام أحد الإرهابيين بتفجير نفسه عند عملية اقتحام الوكر واستطاعت القوة من قتل جميع الإرهابيين الانتحاريين الذين كانوا بداخله". وأشارت الخلية إلى أن "العملية أسفرت عن استشهاد ضابط برتبة مقدم من الفوج الأول لواء 44 ومنتسب من الفوج التكتيكي لخلية

الصحور".

وتقول مصادر أمنية في العاصمة لـ(المدى) ان "الانتحاريين تسللوا من مناطق أخرى، وكانوا يستعدون لتنفيذ هجمات في بغداد".

وكانت مناطق حزام بغداد، قد شهدت آخر عمليات تفجير بواسطة انتحاريين في عام 2016، في فترة عمليات الفلوجة لطرد تنظيم "داعش".

وقال قائد الشرطة الاتحادية السابق الفريق رائد شاكر جودت في حزيران 2016، ان "قوات اللواء الثامن باسناد الجهد الاستخباري تمكنت من اعتقال قيادات داعش بما تسمى ولاية الجنوب

منطقة الزيدان غرب بغداد". واضاف، انه "تم العثور على مواقع سرية لتدريب الانتحاريين ومضافة تحوي كميات كبيرة من المتفجرات واجهزة التصنيع والتفجير والتحكم".

وقال قائد الشرطة الاتحادية السابق الفريق رائد شاكر جودت في حزيران 2016، ان "قوات اللواء الثامن باسناد الجهد الاستخباري تمكنت من اعتقال قيادات داعش بما تسمى ولاية الجنوب من منطقة الزيدان غرب بغداد".

واضاف، انه "تم العثور على مواقع سرية لتدريب الانتحاريين ومضافة تحوي كميات كبيرة من المتفجرات واجهزة التصنيع والتفجير والتحكم".

## قال إن طريق الإصلاحات الجذرية طويلة وغادرة

## معهد دراسات دولي؛ مؤسسات موازية تعيق جهود رئيس الحكومة

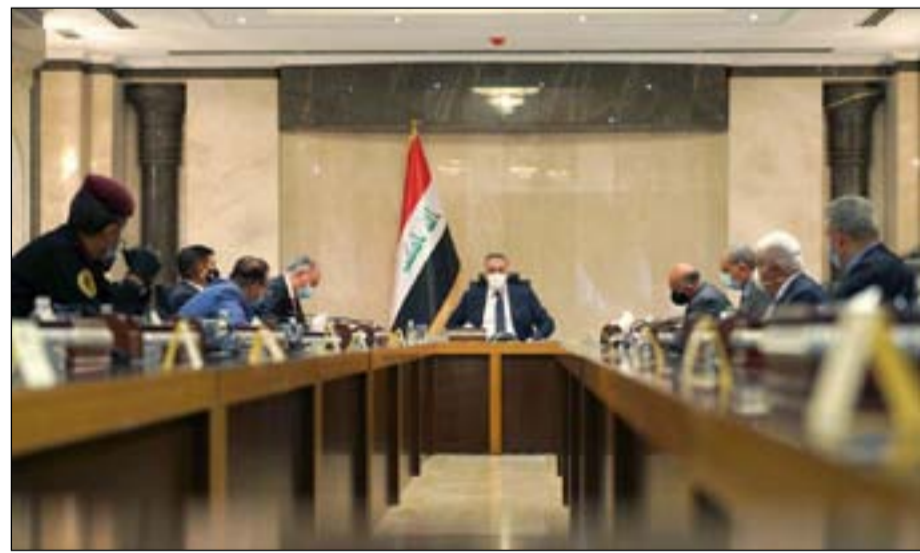
## في تقويض الفساد

□ ترجمة / حامد احمد

أشار تقرير جديد للمعهد الجمهوري الدولي لدراسات الشرق الأوسط، الى انه في الوقت الذي يستأنف فيه العراق مفاوضات مع الولايات المتحدة حول مستقبل العلاقة الاستراتيجية، فإن الأمل قد تصاعدت في ان رئيس الوزراء الاصلاحى مصطفى الكاظمي، قد يتمكن في النهاية في معالجة المشاكل المهنية التي اعادت تحول البلد المحاصر الى الديمقراطية الحقيقية. تلك المشاكل بالذات هي الطائفية المجترزة والنظام السياسي الفاسد المستند الى المحاصصة والمحسوبية الذي يتسبب بهدر موارد مهمة جدا.

حتى خلال مرحلة تقشي وباء كورونا، فإن الفساد يعد المشكلة المركزية التي تواجه العراق اليوم. المحتجون الذين اسقطوا الحكومة السابغة العام الماضي استنكروا عدم كفاءة وانعدام شفافية مؤسسات الحكومة التي تديرها النخب الحزبية. كانت هناك مطالب لفرص عمل وتحرك واسع يرفض الواقع المرير. الغضب الناجم عن الفساد كان شديدا جدا بحيث ان الرد الوحشي ضده لم يستطع نفي ارادة المحتجين.

الكاظمي حظي بمصادقة حذرة من الحركة الاحتجاجية. لقد اظهر مؤشرات مشجعة في تلبية مطالب رئيسة لهم في الحد من نفوذ ايران واستتصال الفساد ومراجعة سجلات صرف الرواتب لازالة الفضائين من الموظفين الوهميين



والذين يتقاضون اكثر من راتب من الدولة على نحو غير شرعي. وقام ايضا بتنفيذ مدامه على احد الفصائل المسلحة. رغم ذلك، يشير التقرير، الى ان الطريق نحو تحقيق اصلاحات جذرية ستكون طويلة وغادرة، وما يدل على ذلك هو الاعتقال الصادم للخبير الامني هشام الهاشمي، الذي ينظر اليه على انه تحد للكاظمي. بعد ما يقارب على عقدين تقريبا على تغيير النظام من دكتاتوري الى ديمقراطي فإن نظام الحكم في العراق ما يزال ضعيفا بسبب نقشي الفساد. رغم ثروة النفط الهائلة التي من الممكن ان يستفاد منها كل المواطنين، فإن الدولة العراقية صممت سياستها بالاساس لغسل موارد عوائد النفط عبر قطاع عام مترهل لصالح احزاب سياسية

مستندة على المحسوبية مع غياب اي صيغة من صيغ المساءلة والمحاسبة. وباء كورونا وتدهور اسعار النفط شكلا تحديات جديدة للدولة العراقية، وعرضت مؤسسات عامة للتآكل مثل معاهد طبية ومستشفيات، وهو ناتج عرضي محتم لتبعات هدر الاموال. مستشفيات وعيادات خاصة غيرتها حجم الازمة بالافتقار الى المعدات والتجهيزات الطبية وحتى معدات الوقاية الشخصية لألاف من اطباء وكوادر تمريضية اخرى. ويقول التقرير ان نظام تقاسم السلطة هو العقبة الأكثر تعقيدا في التعامل معها. الفساد متجذر في نظام المحاصصة الذي اعتمد عليه كاساس في نظام حكم ما بعد 2003 والذي يضع مصالح الحزب في القمام الاول متجاوزا

مشكلة مؤسسات موازية ومحولة عمل المؤسسات العامة لمكاسب شخصية. وفي الوقت الذي يجب فيه مباركة الكاظمي وفريقه على الاجراءات الشجاعة التي اتخذها، فإن حل ومواجهة شبكات الفساد سيحتاجان لمزيد من الجهود. العراق بحاجة الى انتقاله الى عقلية جديدة، مثل هكذا مشاكل هي ليست فقط هيكلية بل ثقافية ايضا. بدون تحول عن ثقافة المحسوبية من قبل الدولة متجهة نحو المساءلة، فإن اصلاحات الفساد ستنجح من اجل تحقيق نتائج.

على الاطراف التي تحارب الفساد ان تستفيد ايضا من الاسناد الحكومي الصالح من مسؤولين لاننتاج السياسات الضرورية وبناء ثقافة سياسية من مبادرة شخصية، مثل هكذا ثقافة ستفر بحجم كلفة الفساد، وتعيد توجيه المجتمع بعيدا عن الاعتماد الريعي في التمويل تجاه تنوع مصادر الاقتصاد ومسؤولية مالية ومساعة ومحاسبة سياسية.

للمرة الاولى منذ سنوات، يمكن للمرء ان يثني بحذر على الاجراءات الاخيرة التي اتخذتها الحكومة العراقية لمعالجة المساوئ الكثيرة التي ما تزال تنهك هذا البلد المضطرب. مع ذلك هناك المزيد يجب فعله واتباع كثير من الطرق قبل ان تتمكن الحكومة من ان تكون قريبة من تحقيق الفوز في الحرب على الفساد.

■ عن: صحيفة ذي هيل الاميركية

## ادانة مديرين سابقين في "أونا أويل" على خلفية الصفقة مع العراق



□ بغداد / المدى

أدين مديران سابقان في شركة "أونا أويل" لاستشارات الطاقة ومقرها موناكو في تحقيق بريطاني برشوة مسؤولين عراقيين لاقتناص عقود مشروعات نظمية مربحة بينما كانت تحاول الدولة التي مرقتها الحرب زيادة الإنتاج بعد سقوط صدام حسين عام 2003.

ودانت هيئة محلفين بريطانية، البريطاني من أصل لبناني زياد عقل، مدير "أونا أويل" السابق في العراق، وستيفن وايتلي، وهو مدير بريطاني سابق للعراق وقازاخستان وأنجولا، بعد مداوات ماراثونية استمرت 19 يوما.

لكن هيئة المحلفين لم تتمكن من الوصول إلى حكم في القضية ضد بول بوند، وهو بريطاني عمل مدير مبيعات الشرق الأوسط في شركة إس.بي.إم (أوفشور) لخدمات النفط والغاز ومقرها هولندا، وقال مكتب مكافحة جرائم الاحتيال الخطيرة، أمس الاثنين، إنه سيسعى لإعادة محاكمته. ونفى الرجال الثلاثة جميعا ارتكاب أية مخالفات؛ وفقا لوكالة (رويترز).

ودفع القرار الذي طال انتظاره القاضي إلى رفع قيود التغطية للأحكام بعد تعليق المحاكمة التي لم يسبق لها مثيل في آذار في ظل توقف العمل في أجزاء من النظام القضائي بسبب فايروس كورونا، قبل أن يستأنفها في أيار في محكمة جديدة تسمح للمحلفين بالتباعد الاجتماعي.

بالمقابل لم يجر العراق أي تحقيق يذكر في الصفقة رغم اعلانه أكثر من مرة تشكيل لجان. كما وصف حسين الشهرستاني، حينها، ما تناقلته بعض وسائل الاعلام بشأن تورطه بقضايا فساد مع شركة (أونا أويل) "محاولة لاستهداف الشخصيات الوطنية"، وفيما دعا الحكومة العراقية وهيئة النزاهة الى فتح تحقيق لتبيان حقائق ذلك الأمر، هدد بمقاضاة الصحفية الأجنبية التي نشرت الموضوع في حال عدم تزويدها بالأدلة والوثائق. والشهرستاني أبرز المتهمين بالصفقة.



## بعد يومين من تنظيم عشيرة مدير الصحة فعالية مسلحة لدعمه ضد منتقديه ناشطون في ذي قار : رئيس خلية أزمة الكورونا في ذي قار آخر من يعلم عن تطورات الأزمة



□ ذي قار / حسين العامل

طالب ناشطون في مجالي التظاهرات والإعلام في ذي قار يوم الاثنين (13 تموز 2020) بإقالة أو استقالة محافظ ذي قار ناظم الوائلي الذي يشغل منصب رئيس خلية الأزمة لمكافحة الكورونا في المحافظة وذلك على خلفية تصريحات إعلامية يشير فيها الى عدم علمه بوجود أزمة في الأوكسجين الطبي في مستشفيات عزل المصابين بفيروس كورونا ، وفيما أكدوا أن ذلك يشير الى أن رئيس خلية الأزمة هو أخطر من يعلم بتداعيات الأزمة وأن هناك انفصالا بين المسؤول وتطورات الواقع الميداني ، حملوه مسؤولية الارتفاع الكبير في عدد الإصابات والوفيات الذي شهدته محافظة ذي قار مؤخرا.

وكان محافظ ذي قار ناظم الوائلي الذي يشغل منصب رئيس خلية الأزمة لمكافحة الكورونا في المحافظة قد قال خلال رده على سؤال مذيع قناة العراقية الفضائية عن حقيقة أزمة الأوكسجين الطبي في المحافظة إنه " لم تحبثي دائرة الصحة في ذي قار باعتباري رئيس خلية الأزمة بان هناك شح أو هناك أزمة " ، وحين طلب منه المذيع أن يتأكد ولو تلفونيا من تطورات الأزمة التي نجم عنها وفيات بين المصابين بفيروس كورونا أبدى المحافظ انزعاجه من الطلب ودخل في مشادة كلامية مع المذيع وهو ما قوبل بامتناع وتهم من قبل المواطنين الذين عدوا إجابة المحافظ ولجونه الى اقتعال مشادة مع المذيع تهربا من السؤال لإخفاء وجهه بحجم المشكلة التي شغلت الرأي العام ومسائل الإعلام على مدى الأيام القليلة المنصرمة.

وقال الناشط المدني في مجال التظاهرات عدنان عزيز دغار السعداوي للمدى إن " المحافظ وهو رئيس خلية الأزمة بدأ مرتبكا خلال اللقاء التلفزيوني وبدأ وكأنه مازال يعيش شخصية القاضي ( في إشارة للمنتصب السابق للمحافظ ) الذي يتعامل مع الآخرين كمتهمين " ، وأضاف أن " رئيس خلية الأزمة حاول أن ينكر وجود أزمة الأوكسجين تحت ذريعة أن أزمة في الخلية لم يبلغوه بوجودها رغم تداعيات الأزمة الكبيرة على أرض الواقع وتسببها بإهراق أرواح العديد من المصابين بفيروس كورونا بالمحافظة "

الذي اشتد الطلب عليه بعد ارتفاع معدلات المصابين بفيروس كورونا ، وفيما وجهت الحكومة المحلية أصابع الاتهام لعدد من المسؤولين بالتقصير وقررت إحالتهم الى القضاء بعد العثور على معملين معطلين لإنتاج الأوكسجين في مستشفى بنت الهدى ، أشار عدد من الناشطين الى قيام بعض الجهات الحزبية بمحاولات لتوظيف الأزمات الناجمة عن جائحة كورونا لأغراض سياسية.

وأعلن في محافظة ذي قار يوم الأحد ( 28 حزيران 2020 ) عن إجراء تغييرات إدارية واسعة في دائرة صحة ذي قار وعدد من المستشفيات الحكومية التابعة لها ، وذلك بعد تفاقم سوء إدارة أزمة وباء الكورونا ونقص غاز الأوكسجين وتكرار الاعتداء على الأطباء في المحافظة ، إذ لجأ الأطباء مؤخرا الى إعلان الاضراب الجزئي احتجاجا على تكرار الاعتداءات التي تستهدف الملاكات الطبية والتريضية بالمحافظة.

ونكتفت البيانات الرسمية المعتمدة في دائرة صحة ذي قار يوم الأحد ( 5 تموز 2020 ) عن ارتفاع غير مسبوق بعدد الإصابات بفيروس كورونا ، إذ بلغت 24 ضعفا خلال شهر حزيران المنصرم ، وفيما ارتفعت حالات الشفاء الى 28 ضعفا ، سجلت معدلات الوفيات طفرة غير مسبوقة لترتفع الى 45 ضعفا خلال الشهر المذكور ، وبذلك تسجل ذي قار ارتفاعا مقلقا يفوق معدلات الإصابة على المستوى الوطني ، إذ ارتفعت معدلات الإصابة في العراق 6 أضعاف خلال شهر حزيران بحسب لجنة الإنقاذ الدولية المعنية بالأزمات الإنسانية حول العالم. وكان يقبض الأطباء في ذي قار الدكتور عبد الحسن النيازي ذكر يوم السبت ( 18 نيسان 2020 ) أن أطباء المحافظة ما زالوا يعملون في ظل ظروف استثنائية لمواجهة الكورونا لا تتوفر فيها المستلزمات الكافية لحماية الأطباء والمرضى من انتقال المرض ، وفيما أكد تفاقم مشكلة الزحام والنقص الحاد في الطء السري في المستشفيات بعد تخصيص مستشفى الحسين التعليمي لمرضى الكورونا ، أشار الى استخدام المنصات الإلكترونية لغرض التواصل مع المرضى بعد فرض الإجراءات الوقائية على العيادات الخاصة وفرض حظر التجوال من قبل خلية الأزمة.

نتيجة تكرار أزمة الأوكسجين الطبي في المستشفى المذكور ، وقلت عشيرة الكنزاري التي ظهر أفرادها وهم يحملون أسلحة رشاشة ، في بيان مصور تابعته المدى "نحن المجتمعين أمام مضيف الشيخ حمدان الكنزاري عشائر محافظة ذي قار سنستكر التجاوز الذي حصل على رئيس صحة محافظة ذي قار حسين حمدان الكنزاري وعلى الكادر الطبي ، وأكدت عشيرة مدير صحة ذي قار " استعدادها للدفاع عن الكادر الطبي في المحافظة من أي تجاوز سواء كان بالفعل أو بالقول ، على حد قولهم.

وكان أهالي محافظة ذي قار قد لوجوا يوم السبت ( 11 تموز 2020 ) بإقالة المحافظ ومدير الصحة وجميع المسؤولين عن أزمة الأوكسجين الطبي وتردي الواقع الصحي ، وفيما أشار ناشطون في مقاطع فيديو جرى بثها بصورة مباشرة من مستشفى الحسين الى وفيات ناجمة عن نقص الأوكسجين والى طرد مدير الصحة من المستشفى المذكور احتجاجا على تكرار أزمة الأوكسجين ، عزأ مدير عام الصحة تفاقم الأزمة الى مشاكل في تجهيز ونقل الأوكسجين من بغداد وكركستان. شهدت محافظة ذي قار خلال الأسبوع الأول من شهر تموز الحالي المزيد من الدعايات في أزمة الأوكسجين الطبي

وأشار الزهيري الى أن " معظم قرارات خلية الأزمة متخبطة ولا تصب في معالجة ناجعة تحد من مخاطر جائحة الكورونا على المجتمع " ، لافتا الى أن " ما فاقم المشكلة هو وجود تجاذبات سياسية صراع على مناصب المؤسسات الصحية في ذي قار وكذلك وجود محاولات حزبية للهيمنة على قرارات خلية الأزمة " ، وأكد المراقب الإعلامي أن " غياب المسؤول عن الفعل الميداني أدى الى عدم معرفته الحقيقية بحجم الأزمة وبالتالي كشف عن حالة عجز واضح في إدارتها بصورة صحيحة " ، مبينا أن " ما حصل خلال لقاء المحافظ بقناة العراقية كشف المستور وفضح ضعف معلومات المسؤول عن تطورات الأزمة ".

ومن جانبها حاولت المدى الاتصال عدة مرات بمحافظ ذي قار ناظم الوائلي غير أن جهاز تلفونه مغلق وقد أرسلنا له رسالة ( مسح ) عبر التلفزيون نطلب فيها الحديث معه حول الأمر لكنه لم يرد حتى لحظة إعداد التقرير. وكانت عشيرة عضو خلية أزمة مكافحة الكورونا في ذي قار مدير عام صحة ذي قار حسين الكنزاري، قد نظمت مؤخرا فعالية مسلحة على خلفية هتافات غاضبة طالبت مدير الصحة داخل مستشفى الحسين التعليمي من قبل مرافقي مرضى فيروس كورونا، الذين تفاقمت معاناتهم

وأوضح السعداوي أن " محافظة ذي قار باتت اليوم تنصدر المحافظات الأكثر إصابة ووفيات وأن رئيس خلية الأزمة لا يعلم بحجم المشكلة التي تواجه سكان المحافظة " ، لافتا الى أن " تفاقم الأزمة على أرض الواقع وتبديرات رئيس خلية الأزمة خلال اللقاء التلفزيوني تؤشر الى أن المسؤولين عن إدارة الأزمة منقطعون عن الواقع وإنهم في واد ومعاناة الناس في واد آخر كونهم يتعاملون مع الأزمة بطريقة المخاطبات الرسمية والبيروقراطية الإدارية " .

وشدد الناشط المدني الذي قدم نجلة ( كتم ) شهيدا عند تحرير المدن العراقية من اراهاب داعش على " مطالبة محافظ ذي قار بالاستقالة حفاظا على ماء وجهه ونحمله مسؤولية العجز عن إدارة الأزمة وارتفاع أعداد الإصابات والوفيات بين المصابين بفيروس كورونا " .

وبدوره قال المراقب الإعلامي رعد سالم الزهيري للمدى إن " الغياب الميداني لرئيس خلية الأزمة ومعظم أعضاء الخلية ( تضم 50 عضوا ) تسبب بوجود أزمة مضافة لأزمة الكورونا " ، مبينا أن " عدم المتابعة الميدانية للجائحة التي تتطور أحداثها كل لحظة تسبب تفاقم معاناة المرضى وإشاعة حالة من الدعر والقلق بين السكان المحليين فضلا عن ارتفاع الإصابات والوفيات " .



## منتبى جوي : هذه اسباب ارتفاع درجات الحرارة واستعدوا لـ " الدرجات القاسية " متابعة المدى

تشهد البلاد أجواء شديدة الحرارة في عمومها، مع توقعات تشير إلى موجة أشد خلال الأيام القليلة المقبلة. وقال المتنبى الجوي صادق عطية حول الطقس، في منشور على صفحته في موقع التواصل الاجتماعي " فيسبوك " إن "أجواء شديدة الحرارة ستشهدها عموم مدن البلاد، باستثناء بعض مناطق الشمال، والتي تشهد أجواء حارة نهارا ومعتدلة ليلا، مع رياح شمالية غربية خفيفة السرعة في عموم المدن باستثناء مدن الشمال حيث تكون ساكنة أغلب الأحيان " .

وتوقع عطية، أن تشكل السحب في بعض المناطق أقصى شمال شرق العراق الجبلية، مع فرص مطول زخات خفيفة من المطر في تلك الأماكن.

وانتقد المتنبى الجوي الحكومات المتعاقبة، وحملها مسؤولية تطرف درجات الحرارة في البلاد، والتي أشار إليها عبر نشر خارطة مفصلة.

وقال عطية، " نحن على أعتاب انتهاء ما يسمى رياح البوارح ما بعد منتصف شهر تموز/ يوليو بقليل، وبعدها الدخول في ( جمره القبط ) " ، مرجحا " ارتفاعا متصاعدا لدرجات الحرارة يبدأ مع بداية الثلث الأخير من شهر تموز الحالي يرافقه سكون بالرياح السطحية " .

وأكد، أن " هذا يتوافق مع السجلات المناخية، إلا أنه لوحظ زيادة في تسجيلات درجات الحرارة التي تقرب أو تتجاوز الـ ٥٠ مئوية في السنوات الأخيرة، وتحديدًا جنوبي العراق " .

وعزا المتنبى الجوي الارتفاع، إلى " زيادة المحروقات النفطية وما يقابله من تجريف الأراضي الزراعية " ، مبينا أن " مدنا باتت بلا دروع واقية من رياح الشمال اللاهبة التي تقع في نهاية وادي يعاني أساسا من ارتفاع حرارة الرياح فيه، فلم تجد السالكين بساتين وأشجار لتخفف من شدة حرارتها " .

وتابع منتقدا، " عل الرغم من أن حكومات العراق المتعاقبة توقع ( شكليا ) على اتفاقيات المناخ، وتحضر المؤتمرات المناخية (استجماما وإيفادا لكبار المسؤولين الذين لا يقيفون بعلم المناخ شيئا...) إلا أن التطبيق على أرض الواقع يكاد يكون معدوما فلا أزمة خضراء، ولا تشجيع للزراعة، ولا رادع للتجريف وهذا نتاج لعدم الشعور بالمسؤولية تجاه الشعب والوطن والأرض وبدا وتشير توقعات الهيئة العامة للأتواء الجوية، أمس الاثنين، إلى عدم وجود تغيير في درجات الحرارة لهذا اليوم. وقالت الهيئة في بيان، تلقت المدى نسخة منه، إن " طقس البلاد لهذا اليوم مشمس وحار جدا، ولا تغيير في درجات الحرارة المتوقعة عن يوم أمس، فيما ستكون الرياح شمالية غربية خفيفة إلى معتدلة السرعة، في المنطقة الوسطى " .

وتابعت، أما المنطقة الشمالية فستشهد طقسا غائما بشكل جزئي، وأجواء حارة، فيما ستشهد المنطقة الجنوبية طقسا مشمسًا حارا جدا

## مستشفى الفرات: أمنا كافة فصائل الدم لمرضانا 6 صهاريج للأوكسجين تصل وزارة الصحة من شركة "كوكا كولا"

□ عامر مؤيد

عبر عدد من المواطنين في أوقات مختلفة عن سخطهم جراء النقص الحاد في الأوكسجين سواء بالمستشفيات أو حتى لدى المصانع المجهزة بالنسبة للمصابين بفيروس كورونا.

وزارة الصحة وبسبب هذا النقص كان لها بعض التحركات لسد احتياجات المرضى الراقدين في المستشفيات والمصابين بالفيروس

واعلنت الوزارة يوم أمس استلامها ستة صهاريج أوكسجين ووزعتها على مؤسساتها الصحية

وقال المتحدث باسم وزارة الصحة سيف البدر في حديثه ل المدى إنه تم استلام ستة صهاريج أوكسجين دعما من شركة كوكا كولا لمواجهة جائحة كورونا

وأكد أن هذه الصهاريج ستوزع لدوائر الصحة التي تحتاج للدعم حيث تم تخصيص اثنين منها لذي قار وواحد لكل من بابل والنجف وواسط وبغداد

وأشار أن هناك وجبات تعزيزية أخرى من شركة كوكا كولا سيتم تسليمها لعموم الدوائر حال وصولها

كما وتقدمت الوزارة بالشكر الجزيل للجهات الداعمة لوزارة الصحة العراقية والدول الصديقة والمجاورة التي تساند العراق لمواجهة هذه الجائحة العالمية .

ومع تقشي الفيروس وتسجيل أرقام كبيرة سواء للمصابين والوفيات فان الوزارة ولجنة الصحة التيبية ناقشوا إجراءات الوزارة لمواجهة فيروس كورونا .

وذكر إعلام الوزارة أنه تم عقد اجتماع مشترك لوزير الصحة والبيئة حسن التميمي مع لجنة الصحة والبيئة في مجلس النواب في مقر الوزارة لمناقشة



إجراءات وزارة الصحة لمواجهة جائحة كورونا بحضور رئيس وأعضاء اللجنة ، وقدم الوزير عرضا وافيا بالإجراءات المتخذة والبروتوكولات العلاجية المعتمدة لعلاج المرضى في المستشفيات والمؤسسات الصحية فضلا عن استمرار

الوزارة بجهودها التوعوية بحظورة هذا الفيروس وأهمية التباعد الاجتماعي والالتزام بالتعليمات الوقائية للسيطرة على انتشار الفيروس مؤكداً أن الوزارة تعمل باستمرار على وضع الخطط السبائية للعمل على إجراء المناسب لكافة

## سيارات إسعاف قديمة وأعداد الممرضين قليلة طبيب من البصرة يتحدث عن معركته مع فايروس كورونا

□ متابعة المدى

الأحد، لترتفع الإصابات الكلية إلى 77506 إصابة مسجلة، و 3150 وفاة.

وتابع المرض العراقي إن " درجات الحرارة الشديدة التي تشهدها محافظة البصرة والعراق بشكل عام، تجعل من الصعب ارتداء معدات الوقاية المصنوعة من النايلون والبلاستيك " ، مؤكداً " كائني أردتي تنورا مشتعلا " .

وبدأ من هذا الأسبوع، بدأت وزارة الصحة بكتابة أعداد المتشاقين من الفيروس، وأعداد الشفاء الكلية، قبل إيراد أرقام الإصابات الجديدة في كشوفات الإصابة اليومية، ويقول أحد العاملين في مكتب إعلام الوزارة إن " هذا يهدف لتحسين المعنويات " بالتزامن مع ارتفاع حالات الإصابة.

ويشكو القطاع الصحي العراقي من نقص التجهيزات الوقائية والسريية والمعدات الفنية والسيارات، في ظل تزايد مستمر وكبير لأعداد الإصابات الجديدة التي تفزت في أسابيع قليلة من العشرات يوميا، إلى الألاف.

وكتبيلة إجمالية، أعلنت وزارة الصحة العراقية عن نحو 70 ألف إصابة بالفايروس، توفي قرابة 3 ألاف منهم وتعافى 40 ألفا.

وبعد تباطؤ انتشار الفايروس في الأشهر الخمسة الأولى من 2020، ارتفعت الإصابات بنسبة 600 بالمئة في حزيران ، وفق لجنة الإنقاذ الدولية.

وقالت كريستين بيترى، مديرة اللجنة في العراق، إن " معدلات انتشار كوفيد19- في العراق مقلقة للغاية " .

ونبهت منظمة الصحة العالمية خصوصا إلى "النقص الحاد في الأوكسجين " ، وكانت المنظمة قد أرسلت نحو 300 من مكثفات الأوكسجين لمساعدة المستشفيات العراقية.

ويقول المرض العراقي الذي يعمل في محافظة البصرة خالد صبار، في حديث مع وسيلة اعلام اميركية تابعته المدى أمس الاثنين إن " الكوار الطبية العراقية تعيش حالة تشبه "فترة الحرب" بسبب أزمة انتشار فايروس كورونا في المحافظة، خاصة مع النقص في التجهيزات والمشاكل الفنية الأخرى " .

وتعد البصرة رابع أعلى محافظة عراقية بتسجيل الإصابات اليومية بعد بغداد والنجف وبابل.

وأضاف صبار إن " سيارات الإسعاف التي تعمل بها قديمة وشاركت في إسناد القوات العسكرية في معارك داعش، وكذلك استهلكت بشكل كبير خلال التظاهرات، كما إن أعداد السائقين والمرضى قليلة " .

وشهد العراق تزايدا في تسجيل حالات الإصابة والوفاة بسبب الإصابة بفايروس كورونا، إذ سجلت 2312 حالة إصابة جديدة بالفايروس

وبيّن مسؤول الوحدة (تقني تحليلات مرضية أقدم) (إيهاب رعد كاظم) ل المدى إن الوحدة تعتمد البرتوكولات العلاجية لوزارة الصحة ودائرة صحة بغداد الكرخ وتقوم وبالتعاون مع لجنة صرف البلازما بتجهيز المرضى بقناني بلازما النقاها التي تدخل في تقوية الجهاز المناعي للمصابين بفيروس كورونا والتي أعطت نتائج ممتازة وسجلت حالات شفاء كثيرة

مناشدا المرضى الذين اكتسبوا الشفاء التام وتنطبق عليهم شروط التبرع بالتوجه الى مصارف الدم للتبرع بالدم والمساهمة في انقاذ المرضى وتحسين وضعهم الصحي ، مؤكداً بأن ملاكات وحدة مصرف الدم في مستشفى الفرات العام تبذل جهودا كبيرة في رعاية المصابين الراقدين في المستشفى ولم تدخر أي جهد وساهمت بشكل فعال في إنقاذ حياة المرضى.

ووضعهم الصحي ، مؤكداً بأن ملاكات وحدة مصرف الدم في مستشفى الفرات العام تبذل جهودا كبيرة في رعاية المصابين الراقدين في المستشفى ولم تدخر أي جهد وساهمت بشكل فعال في إنقاذ حياة المرضى.

ووضعهم الصحي ، مؤكداً بأن ملاكات وحدة مصرف الدم في مستشفى الفرات العام تبذل جهودا كبيرة في رعاية المصابين الراقدين في المستشفى ولم تدخر أي جهد وساهمت بشكل فعال في إنقاذ حياة المرضى.

ووضعهم الصحي ، مؤكداً بأن ملاكات وحدة مصرف الدم في مستشفى الفرات العام تبذل جهودا كبيرة في رعاية المصابين الراقدين في المستشفى ولم تدخر أي جهد وساهمت بشكل فعال في إنقاذ حياة المرضى.

ووضعهم الصحي ، مؤكداً بأن ملاكات وحدة مصرف الدم في مستشفى الفرات العام تبذل جهودا كبيرة في رعاية المصابين الراقدين في المستشفى ولم تدخر أي جهد وساهمت بشكل فعال في إنقاذ حياة المرضى.

ووضعهم الصحي ، مؤكداً بأن ملاكات وحدة مصرف الدم في مستشفى الفرات العام تبذل جهودا كبيرة في رعاية المصابين الراقدين في المستشفى ولم تدخر أي جهد وساهمت بشكل فعال في إنقاذ حياة المرضى.



## عبارة أخرى

علي رياح

## قارب الإنقاذ .. مجدداً!

لو أن اللجنة الأولمبية الدولية كشفت بصريح العبارة عن الصداق المزمع الذي تعاني منه في كل حين، فستعلن جهارا نهرا: إنه الوضع الرياضي الأولمبي في العراق! والرسالة التي بعثت بها المنظومة الرياضية الدولية إلى لجنتنا الأولمبية خلال الأسبوع الماضي، ليست سوى قارب آخر للنجاة أو الإنقاذ غايته وهدفه انتشار الوضع الأولمبي العراقي ممّا مز به وما يمكن أن يجري عليه في المستقبل، إذا تركنا الحبل على الغارب وأمعنا في حالة السبات التي نعاني منها.. فلا ندري ما هو المصير الحقيقي للجنة الأولمبية الحالية برئيسها ومكتبها التنفيذي؟ وإلى أي مدى يمكن وصف هذا الوضع بالقانوني أو الخارج على المحدثات القانونية الرسمية العراقية؟ وكيف يمكن الموازنة بين اشتراطات اللجنة الأولمبية الدولية والقوانين العراقية الواضحة؟ ومتى يمكن أن تصحّ انتخابات المكتب التنفيذي للجنة حتى لا نعود مجدداً إلى السيرة ذاتها، ونطرح السؤال الدائم: هل إن عمل اللجنة الحالي قانوني لا غبار عليه؟

يصلنا قارب الإنقاذ من لوزان، وواضح تماماً من قراءة منصوص الرسالة أن وضع لجنتنا الأولمبية تجاوز الحالة التي يعث عنها الحيرة لدى الإغراب، فلا بدّ إذا من حزم وحسم، ولا بدّ من آلية انتخابية تنسجم مع الميثاق الأولمبي ولا تتقاطع مع القانون العراقي!

وفي يقيني، بعد سلسلة من التجارب التي عشتها بنفسني وقابلت خلالها أقطابا خارجية على جانب كبير من الأهمية، فإن الرسالة الدولية الأخيرة تحمل بصمة المجلس الأولمبي الآسيوي وتأثيره الواضح والكبير، والمسألة تتجاوز توقيع حسين المسلم مدير عام المجلس الأولمبي الآسيوي إلى قيادة المجلس وأغني تحديداً الشيخ أحمد الفهد الذي يبدي تعاطفاً شديداً مع شخصية الكاتب رعد حمودي، وهنا يكمن أصل القضية عندي!

واضح تماماً أن المجلس الأولمبي الآسيوي بنفوذه الجغرافي لا يريد وجهاً آخر لقيادة اللجنة الأولمبية غير رعد حمودي الذي أمضى حتى الآن إحدى عشرة سنة شهدت تعثرات شديدة وسط ظروف عامة من بها البلد أو مرّت بها الرياضة، والمجلس - كما أفهم - يتخذ من هذه الظروف مبرراً لتمكين الرئيس الحالي من قيادة اللجنة الأولمبية، وفي الرسالة ما يدل على ذلك، بصرف النظر عن أية وجهات نظر محلية أخرى هي أدنى بشعاب الرياضة وما يجري فيها!

هذه نقطة كان يجب أن أتوقف عندها من دون مجاملة، وهي نقطة تقضي بالتبعية إلى القناعة بأن المجلس الأولمبي الآسيوي ربما يريد بتأثيره على اللجنة الأولمبية الدولية تغييراً أو تحديداً في المشهد الأولمبي العراقي ولكن من دون الذهاب إلى منطقة (الرياسة)!

جاءت رسالة اللجنة الأولمبية الدولية كخطوة أخرى للحث على إيجاد حل لوضع اللجنة الأولمبية العراقية. وفي الرسالة تفصيلات وإشارات واضحة تدل على فهم اللجنة الدولية لما يجري، ولهذا فإن المخرج الوحيد الذي ينتظرنا هو الوصول إلى اتفاقات وتفاهات تكون الحكومة فيها ممثلة بوزارة الشباب والرياضة طرفاً.. وهذا أمر لا أجده خارج السياق نظراً لأن العمل الرياضي في العراق - من جهة أخرى - يستند إلى دعم الحكومة وإلى أموالها، فلا بدّ أن تكون للحكومة كلمة، خصوصاً بعد أن مرّت اللجنة الأولمبية بتجارب وفترات عاصفة انتهت إلى وضع عملها في سبات عميق لا نافذة فيه إلا العمل بأسلوب مختلف عن الفترة الماضية!

جاء قارب الإنقاذ. والصداق الأولمبي الدولي لن يبدأ بعد كل هذه التجارب العراقية المتعثرة، ما لم تغلب مصلحة البلد على مصلحة الشخص.. هل لدينا القدرة على ذلك؟!



فلا ندري ما هو المصير الحقيقي للجنة الأولمبية الحالية برئيسها ومكتبها التنفيذي؟ وإلى أي مدى يمكن وصف هذا الوضع بالقانوني أو الخارج على المحدثات القانونية الرسمية العراقية؟

## فلسطين يكمل بروفات كتيبة كاتانيتش لموقعة هونغ كونغ

## مصير معسكر أربيل بانتظار موافقة خلية الأزمة الحكومية

بغداد / حيدر مدلول

اكتملت قائمة المباريات الدولية الودية الثلاث التي وضعها السلوفيني سريتشكو كاتانيتش مدرب منتخبنا الوطني لكرة القدم ضمن برنامجها لشهر أيلول المقبل بعد موافقة الاتحاد الفلسطيني على إقامة مباراة بين المنتخبين الشقيقين يوم الأربعاء عشر من الشهر ذاته على ملعب فرانسو حريزي بمحافظة أربيل في إطار تحضيراته لخوض الجولات المتبقية من الدور الثاني لحساب المجموعة الثالثة ضمن التصنيفات الآسيوية المشتركة لنهائيات كأس العالم لكرة القدم 2022 بقطر ونهائيات كأس آسيا لكرة القدم 2023 التي ستجري خلال شهري تشرين الأول وتشرين الثاني المقبلين حسب الروزنامة الجديدة التي وضعها الاتحاد الدولي لكرة القدم لما تبقى من منافسات العام الجاري.

وستكون تجريبية منتخب فلسطين لكرة القدم بديلة عن منتخب الأردن الذي فضل اتحاده الاتفاق مع الاتحاد الإماراتي لكرة القدم من أجل إقامة مباراة دولية ودية بين منتخبيهما يوم الأربعاء من شهر أيلول المقبل في الإمارات حيث من المؤمل أن يقم منتخبنا الوطني لكرة القدم

مشروع الهدف التابع لاتحاد الكرة في محافظة أربيل قبل المغادرة إلى العاصمة العمانية مسقط لمواجهة الأحمر العماني يوم الثالث من الشهر ذاته ثم العودة إلى أربيل من جديد تأهباً للقاء المنتخبين السوري والفلسطيني يومي الثامن والرابع عشر على ملعب فرانسو حريزي في ظل توارر الأنباء عن فتح المطارات العراقية أمام حركة الطيران اعتباراً من بداية شهر آب المقبل.

مصير المحترفين  
ويواجه كاتانيتش  
وتدريب الأسود

وما زالت الهيئة التطبيقية في اتحاد كرة القدم برئاسة إياد بنيان تنتظر الحصول على الضوء الأخضر من اللجنة العليا للصحة والسلامة الوطنية بمجلس الوزراء لمكافحة وباء كورونا بشأن الموافقة الرسمية للسماح لأسود الراقدين بإجراء وحداتهم التدريبية ضمن معسكرهم المؤمل إقامته في محافظة أربيل بمشاركة جميع اللاعبين المحليين الذين تم اختيارهم ضمن القائمة الأولية للموقعة المصرية أمام منتخب هونغ كونغ يوم الثالث عشر من شهر تشرين الأول المقبل ضمن الجولة الثامنة لحساب المجموعة الثالثة بالدور الثاني في التصنيفات المشتركة لمونديال قطر وكأس آسيا بالصين حيث سيتم إجراء فحوصات طبية لجميع اللاعبين



مجلس إدارة نادي الشرطة بعدم السماح لنجومهم بالالتحاق بصوف أسود الراقدين بحكم وجود معسكر تدريبي خارجي تأهباً لخوض أربع مواجهات صعبة أمام فرق أهلي جدة السعودي واستقلال طهران الإيراني والوحدة الإماراتي خلال الفترة من الرابع عشر ولغاية الرابع والعشرين من شهر أيلول المقبل التي ستجري بنظام التجمع حسب ما قرّرت لجنة المسابقات في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم لاستكمال الجولات الأربع المتبقية للدور الأول لمنطقة الغرب بدوري أبطال آسيا لكرة القدم 2020.

وتدريب الأسود

وما زالت الهيئة التطبيقية في اتحاد كرة القدم برئاسة إياد بنيان تنتظر الحصول على الضوء الأخضر من اللجنة العليا للصحة والسلامة الوطنية بمجلس الوزراء لمكافحة وباء كورونا بشأن الموافقة الرسمية للسماح لأسود الراقدين بإجراء وحداتهم التدريبية ضمن معسكرهم المؤمل إقامته في محافظة أربيل بمشاركة جميع اللاعبين المحليين الذين تم اختيارهم ضمن القائمة الأولية للموقعة المصرية أمام منتخب هونغ كونغ يوم الثالث عشر من شهر تشرين الأول المقبل ضمن الجولة الثامنة لحساب المجموعة الثالثة بالدور الثاني في التصنيفات المشتركة لمونديال قطر وكأس آسيا بالصين حيث سيتم إجراء فحوصات طبية لجميع اللاعبين

## آسيوي اليد يحدد موعداً جديداً لبطولة الناشئين الشاطئية

بغداد / المدي

المرّة الأولى التي كان من المقرّر لها أن تجري في شهر تموز الجاري ثم جاء التأجيل للمرّة الثانية بسبب استمرار تداعيات جائحة كورونا المستجد التي عطلت النشاطات الرياضية في جميع دول العالم ولصعوبة تنقل المنتخبات المشاركة نظراً لاستمرار غلق الكثير من المطارات.

وينتظر أن يقوم الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بإجراء تعديلات جوهرية على تعليمات البطولة وخاصة فيما يتعلق بأعمار اللاعبين

## تشياسي يخشى السقوط أمام نوريتش سيتي

بغداد / المدي



أمام جماهيرهم التي تقرب منهم حديثاً سعيًا ينسيهم مرارة الهزيمة المفاجئة الأخيرة بثلاثية نظيفة بملعب شيفيلد يونايتد ضمن الجولة الخامسة والثلاثين من البريميرليغ.

وسيرفع الفوز في هذه المباراة من معنويات فريق تشياسي لكرة القدم قبل القمة الإنكليزية النارية التي ستجمعه أمام فريق مانستر يونايتد ضمن منافسات نصف النهائي لكأس الاتحاد الإنكليزي في الساعة الثامنة مساءً يوم الأحد المقبل الموافق التاسع عشر من شهر تموز الجاري على ملعب ويمبلي الشهير الذي سيفتقد لحضور الجماهير استناداً للإجراءات الصحية والوقائية والإحترازية التي تم التوافق بشأنها مع وزارة الداخلية البريطانية في ظل تواصل انتشار فايروس كورونا المستجد هناك.

الدوحة / خاص بالمدي

أكد ناصر الخاطر، الرئيس التنفيذي لبطولة كأس العالم FIFA قطر ٢٠٢٢، أن تجربة استثنائية تنتظر مشجعي كرة القدم من أنحاء العالم خلال منافسات النسخة المقبلة من المونديال في قطر، خاصة إمكانية حضور أكثر من مباراة في يوم واحد، بفضل تقارب المسافات بين ملاعب البطولة.

وأكد الخاطر خلال ندوة حوارية استضافها مجلس الأعمال السويسري في قطر عبر تقنية الاتصال المرئي، أن القائمين على تنظيم البطولة يبذلون قصارى جهدهم لضمان استمتاع المشجعين بالمونديال الأكثر تقارباً في المسافات في التاريخ الحديث لبطولة كأس العالم FIFA.

وأشار الخاطر خلال الندوة التي شهدت مشاركة 21 من رؤساء مجالس الإدارات في شركات بمجالس الأعمال والعرف التجارية في قطر، إلى أن العمل يتركز الآن على الخطط التشغيلية وضمان إتاحة تجربة مميزة للمشجعين ما سيجعل بطولة قطر ٢٠٢٢ نسخة فريدة من المونديال. وأضاف الخاطر: "نود التأكد من خوض المشجعين تجربة شاملة في كل ما يتعلق بالتنقل وإمكانية حضور أكثر من مباراة في يوم واحد. وستقام مناطق للمشجعين



## مونديال 2022 .. تجربة مميزة للمشجعين بمواقع استراتيجية



البطولة خلال الأشهر الأخيرة رغم تداعيات الأزمة الراهنة، وقال: "أنجزنا العمل في 85% من جميع مشاريعنا، وسنعلن عن جاهزية ملعبين آخرين خلال العام الجاري، ثم الإعلان عن اكتمال العمل في كل من ملعب لوسيل، وملعب القمامة، وملعب راس أبو عبيد العام المقبل، أي اكتمال جميع الملاعب قبل عام تقريبا من انطلاق منافسات البطولة".

في مواقع استراتيجية، وستشهد بجانب عرض مباريات البطولة طائفة متنوعة من الأنشطة، مع فرصة التزّه سيراً بين منطقة الخليج الغربي وسوق واقف. وتناولت الندوة الحوارية التحديات التي فرضها انتشار فيروس كورونا المستجد على مجتمع الأعمال في قطر، ومن بينها بالتنقل وإمكانية حضور أكثر من مباراة في يوم واحد. وستقام مناطق للمشجعين



## ثورة تموز 58 بين الضرورة والحتم التاريخي

الساوقة، بالإيادي المباشرة والخفية التي صنعت الحدث، أيضا لا ننسى حالة الحماس والتجيش من جهة وحالة الخذلان واليأس من جهة أخرى، هذه العوامل جميعا هي من تصنع صورة الثورة، ليس في وقتها فحسب بل على امتداد التاريخ الذي سيدكرها وتصبح مادة للنقاش والجدال في كل مرة، فالثورات الحقيقية هي التي تبقى معلقة دوما على ذاكرة الدرس ولن تنسى، عندما يمر زمن وننسى حدث ووصف يوما بثورة ولم يعد يذكره أحد، هذا الحدث ليس تاريخيا ولا ثوريا، إنه قد يكون في أحسن الاحوال تمرين للوق.

ثورة تموز عام 1958 في العراق والبعض يقول إنقلاب تموز الذي قاده بعض رجال الجيش، ومنهم من يقول أن الأمر ليس أكثر من تغيير هذا الأمر والتوصيف لا يفرق عندي بقدر ما ترتب الحدث من واقع على الواقع، بقدر ما غير أو عدل في مسارات الحدث، بقدر ما أنجز على مسارات التغيير والحركة الاجتماعية داخل منظومة المجتمع بما يعني ما كسب به المواطن العراقي من نتائج، والأهم بالقدر الذي حرك العقل العراقي وجره إلى دائرة النقد والتحليل ليكتشف الكثير من معادلات التغيير أو متغيرات ضمن التاريخ الخفي والمعلن.

لا ينكر أحد أن ما قبل الرابع عشر من تموز وما بعده جرى على نمط واحد من السيرة التاريخية، ولا ينكر أحد أيضا أن تداعيات الفعل كانت مجرد تغيير وجوه في الهرم دون أن تغسل القاع الاجتماعي والقاعدة الشعبية، أنا شخصا ومن خلال قراءة حيادية أرى أن التغيير لم يكن فوقيًا ولم يحدث في الشكل الخارجي لوجه المجتمع العراقي، هذا يعني أن الحدث بما حدث

اللحظة التاريخية التي يسجلها العقل فيها علامة أو إشارة فارقة بين زمنيين مختلفين بالشخص أو بطريقة الحدث أو بالنتيجة العامة، بحيث يجعل مسألة التفرقة بينهما أي بين الزمنيين واضحا وصادقا وحقيقيا، هذه اللحظة التاريخية تسمى في أدب الشعوب ثورة، وحينما تحدث الثورة يحدث الكثير مما هو غير حاضر في المخطط أو قد يكون متوقعا وأحتماليا، أو قد يكون نتيجة طبيعية لتكون الحدث تهب الواقع بشكل غير متوقع، أو غير مسيطر عليه في حينه بسبب غياب القنبلة الماسكة بمضاتيح الفعل أو الكونترول المسيطر على الوضع بشكل عام، يصاحبها اضطراب وعدم توازن في سلوكيات كل من كان جزء من حركتها أو تأثر بمدى أو نتيجة لحدوثها، فليس هناك ثورة للورد وليس هناك ثورة للعصافير، هناك ثورة فقط عندما يكون الإنسان مسحوقا ومظلوما وقادرا في نفس الوقت على التغيير وواجب عليه ذلك.

والثورة بفهمنا المعرفي على أنها مفصل هام في حركة الإنسان أو في وضع شروط حركته القادمة ومهما كانت النتائج، لا بد أن ندرس على هذا الأساس بطرقها بحراك القوى الصاعدة والقوى

## الطفاة زائلون والعلماء خالدون . علي الوردي نموذجا



د. قاسم حسين صالح

العام، فاتفقوا على الفكرة لكنهم اختلفوا على المكان، بين الباب الشرقي وساحة الميدان. وكان بين الحاضرين شخص مضاوي يجيد فن "الكتكة" فقال لهم: إن أفضل مكان للأدب هو الميدان والمأصنق خل يروح يسأل أمه

ضحكتا... وخطابت عينا عيني بتعليق: ماذا لو قالها أحدهم اليوم: لأفرغ سدسه في قائلها والمبتسمين، فيما الوصي ونوري والسعيد ووزير داخلته ومدير أمنه العام، استلقوا على ظهورهم من الضحك.

والوردي يجيد فن اختيار عنوان موضوعه ويعرف فن استخدام مقولة (العنوان ثريا النص). فحين سألته عن بدايات حياته اختصر الإجابة بعنوان: (من الحمير.. إلى الجاموس). مبينا أنه كان في بداية حياته يسافر على ظهور الحمير ثم اتبح له أن يسافر بطائرة الجبجو. وختتم جوابه بأنه كان في صباه صانع عطار براتب شهري قدره خمس روبيات (ثم صرت الآن مؤلفا احتدلق على الناس بأقاويل لا يفهمونها.. وأظلم منهم أن يفهموها!)

والوردي كاتب ساخر بأسلوب بسيط ولطيف، وهذا هو الذي يمكنه أن يكون مشهورا بين العامة. ومن سخرياته الموجهة أن أقيم له حفل على أن يموت حفل تكريمي (شكلي) في البيت ابنه وقال من على المنصة: يبدو أن ودي لا يكف عن المزاح حتى وهو على فراش المرض.. فقد كلفني أن أنقل لكم بيتا واحدا من الشعر: جاءت وحياض الموت مترعة... وجاءت بوصل حيث لا يتفغ الوصل)!. والوردي واحد من أبرز علماء العراق في النصف الثاني من القرن العشرين، تجاوز تأثيره حدود النخبة إلى الناس العاديين، وتعدت شهرته حدود الوطن والعرب إلى العالمية. يتكفي أن نستشهد بمقولة البروفسور جاك بيرك الذي وصف الوردي بأنه (كاتب يجلق إلى العالمية بأسلوبه الذي يضرب في المناطق الحساسة في المجتمع كقوليت).

**الخطأ العلمي في .. ازدواج الشخصية**  
أشاع الوردي مفهوم (ازدواج الشخصية) في الفرد العراقي قبل سبعين سنة متأثرا بشيوع المفهوم عبر أفلام السينما والصحافة الفنية والقصص في خمسينيات القرن الماضي، وسط استعراب الناس ودهشتهم..



د. عباس العلي

فيه كان إنزياح عن خط معتمد ومتعد لصالح التغيير، نعم كان هناك ثمن وكان هناك دم وكانت هناك خسائر وأرباح سياسية واجتماعية، فوق أنه كان ضروريا وحتميا للعراق كدولة ومجتمع من إرث سياسي منبعه فكرة تقليدية أستمدت وقاعدته وقوانين وشروط الزمن.

ليس دفاعا عن أحد لا عن زعيم ولا عن منظومة سياسية قادت أو لعبت دورا في الأحداث اللاحقة، بقدر دفاعي عن منجز وعن ضرورة حتمية، فمنذ إن جاءت بريطانيا برجل مهزوم وما يحمل من إرث سياسي منبعه فكرة تقليدية أستمدت أصولها من حركة محافظة على منهج القريشانية والعروبية المزيفة بجناحها الأول الذي يضرع عمق ديني هو الآخر أكثر محافظة وجدلية في رؤيته للإنسان، أسست بذلك نموذجا معاقا لحكم مجتمع ودولة وإنسان خارج للنمو من أعماق تاريخ سيئ في كل شيء، الإحتلال العثماني الطويل للعراق لم يمنحه القدرة أن يكون فاعلا ولا صائبا في خياراته المستقبلية، وبالتالي إضافة ثقل آخر على حركته وتوجهه مستقبل سيكون بالضرورة

وبالتأكيد أبدا من اللازم بل وقد يكون عامل إبتكاس ونكوص عن حلمه بالحرية.

العامل الآخر في هذه الإشكالية أن النظام الذي تشكل بعد الحرب العالمية الأولى لإدارة العراق أعتمد بكل قوة على جناحي الريفية القروية الاجتماعية وسلطتها المحافظة، وعلى دور المؤسسة الدينية التي كان لها موقف من الاحتلالين العثماني والبريطاني للعراق، سرعان ما تخلت عنه وعندما وجدت مقعدا جديدا لها في النظام القادم، هذا التناغم بين القوى التقليدية التي كانت تحكم وتتحكم بالداخل العراقي خارج السلطة العثمانية لا يهتم ولا يبالي بأي حالة بما يريده الشعب العراقي، ولا بما تفرضه عملية التحول والانتقال الجديدة بين كيان محتمل لفترة طويلة من دولة ومجتمع آخر، إلى واقع أراد له أو أريد له أن يكون مختلفا في مفصله ورؤاه وفلسفته.

النظام الملكي ومنظومة الحكم التي نشأت تحت ظله كانت في كل التقديرات والحسابات مجرد مرحلة تاريخية لا بد لها أن تنتهي حينما تتبلور

" حدث مرة أن أقيمت حفلة كبرى في بغداد للدعوة إلى مقاطعة البضاعة الأجنبية، وقد خطب فيها الخطباء خطبا رنانة وأشد الشعراء قصائد عامرة. وقد لوحظ أنذاك أن أغلب الخطباء والشعراء كانوا يلبسون أقمشة أجنبية والعياد بالله "

" ومن العجيب حقا أن نرى بين متفقينا ورجال دين فينا من يكون ازدواج الشخصية فيه واضحا ؛ فهو تارة يحدثك عن المثل العليا وينتقد من يخالفها ، وتارة يعندي أو يهدد بالاعتداء لأي سبب يحفزُه إلى الغضب تافه أو جليل ، ضاربا عرض الحائط بتلك المثل التي تحمس لها قبل ساعة "

إن مثل هذه الحالات بعيدة جداً عن أن نصفها علمياً بـ" ازدواج الشخصية " إنما هي تناقض بين الأفكار والسلوك ، أي أن الفرد يؤمن بقيمة أو يتبنى فكرة أو يدعو لها وبالآن يدعو إلى أن تتمارس سلوك مناقض لها، كما يدعو إلى أن تتمارس المرأة العمل ضابطا في الشرطة أو الجيش غير أنه يمنع ابنته من التقديم إلى كلية الشرطة أو الكلية العسكرية. وعليه فإن الأصبوب علمياً أن نصف ذلك بـ " تناقض الشخصية " الذي يعني التناقض أو التناقض أو عدم التطابق بين ما يعتقد به الفرد وبين ما يقوم به من سلوك، وطبيعي أن ابتكار مصطلح جديد لن يرحح مصطلحا استقر في ذاكرة الناس منذ سبعين سنة حتى لو كان أكثر انطباقا على الحالة، فضلا على أن العراقيين كانوا قد استلطفوه وأشاعوه. ومع ذلك يبقى الوردي عالم اجتماع فذ يهتشنا بنبأته وفطنته وعمق تحليله ويمتعنا بأسلوب عرضه وجزالة لفظه وسهولة معناه الذي جاء من نوع السهل المتنع ، وهذا في رأينا أيضا عليه هو طرح وجهة نظر عميقة تغني المعرفة عن ظاهرة اجتماعية عراقية.. التقطها الوردي بذكاء عالم متميز وطرحها بأسلوب كاتب ساخر لكن الزمن نعداه الآن وصارت توثيقا للتاريخ والأجيال.

### لحظة وداع

كانت آخر مرة زرته بها في بيته حين كان مريضا. جلست بجانب سريره المتواضع وتمنيت له الشفاء العاجل والعمر الطويل، فقال وهو يحسد أنها النهاية: ( أتدري ماذا يعجزني الآن ؛ إيمان العجايز )، ولم أفيها إلا بعرضي أنا بالمفهوم الحديث.. وليس من المفقول بطبيعة الحال أن يكون كل أو معظم العراقيين مصابين بهذا الاضطراب العصابي ، أو المرض الذهاني على رأي آخر . إن الذي قصده الوردي هو على وجه التحديد: (التناقض بين الأفكار والسلوك )، بمعنى أن السلوك الذي يتصرف به الفرد يتناقض أو يتعارض مع الفكرة أو القيمة التي يحملها، وإليك بعض الأمثلة مما يذكر

: إن العراقي ، سامحه الله ، أكثر من غيره هيما بالمثل العليا ودعوة إليها في خطابهاته وكتاباتِه ، ولكنه في نفس الوقت من أكثر الناس انحرافا عن هذه المثل في واقع حياته

رؤية وفعل ونخبة وفكرة أخرى، وحتى لو لم يكن الرابع عشر من تموز 1958 هو الموعد كان ممكنا أن يكون قبل ذلك بكثير وربما أيضا بعده، وبالنتيجة التغيير موجود فعلي في العقلية العراقية وموجود أيضا في جوهر حركة التحرر التي كبرت وبلغت حد الفطام والفعل، وهذا ما يؤيد أن الثورة كانت خيارا حتميا في الأفق العراقي وقد يكون تأخر لسباب كثيرة منها أن قوة الخط المحافظ في المنظومة السياسية العراقية كان مجرد ظن غير حقيقي، فقد تهاوى هذا الخط سريعا مع خروج غالبية كبرى من الشعب مع ثورة تموز وهدفها وضرورتها.

البعض يتناكى على المشروعية وعلى الظلم الذي لحق بالعائلة المالكة وما أصابها من حدث الثورة، البعض الآخر يتناكى على الاستقرار والديمقراطية التي كانت في العهد الملكي وأن الثورة قد أفسدت على الشعب العراقي مسارات التحول والرفي الذي كان سينقلها إلى مصافي الدول الحضارية، البعض الآخر يرى أن فعل الثورة كان تلبية لمحددات خارجية لم تراع مصلحة الشعب ولا مستقبله، وكان العراق في ظل النظام الملكي كان في بحبوحه لم يشهدا التاريخ ولن تتكرر أبدا ما لم نعود له مرة أخرى، أما الديمقراطية والاستقرار فما لا يمكن أن نحققه إلا بعودة نوري باشا وكل الطبقة التي حكمت في ذلك العهد ورسخت مفهوم العدالة الاجتماعي والحرية لكل الناس.

المنصف التاريخي في دراسته الاجتماعية والسياسية لواقع الديمقراطية الملكية يؤكذ أن هذه التسمية أو المصطلح لم يكن واقعا اجتماعيا عاما، بل كان حقا محصورا داخل دائرة الحكم وقواه، فهي ديمقراطية ملكية نخبوية بأمتياز محصورة في الهرم السلطوي فقط، كان الشعب

العراقي مجرد متفرج لا يحق له أن يقرر ولا يحق له المناقشة خارج خيارات النخبة الملكية، أما حدود هذه النخبة أيضا في الوقت الذي كان الفقر والتخلف والأمراض الاجتماعية والصحية والتخلف العلمي والثقافي والحضاري يضرب بأطنابه كل طبقات المجتمع، التمايز والتسلط العشائري والأقطاع هما كل ما يمكن تأشيرَه على مرحلة الثماني والثلاثين سنة من حكم الملكية في العراق.

هذا لا ينكر أن هناك أنجاء نسبيا في بعض جوانب الحياة في العراق وعلى مستويات ضيقة، ولكن هذا المنجز بالقياسات المادية والحسابية الفعلية لا ينسجم ولا يتواءم مع طول المدة التي قضاها العراق رازحا تحت حكم الملكية، خاصة وأن العراق كان دولة نفطية منتجة وليس دولة فقيرة لا تستطيع النهوض بمجتمعها وشعبها، والدليل أن السنوات القليلة التي تلت ثورة تموز شهدت إنعطافة حادة وغير مسبوقه للنهوض به وبني الإمكانات وبفس المنظومة الإدارية.

هذا العرض يوضح بشكل جدي أن ما لا يريد أن يعترف البعض به من أن حدث الرابع عشر من تموز لم يكن إلا ثورة فاصلة وحقيقية وجادة في تاريخ الشعب العراقي، مهما قدموا من تبريرات أو اعتراضات على سيرورة الحدث ولا على صيرورة ما حدث، فالثورة بكل الاحوال تعني التبديل والتغيير والانتقال للضد النوعي، وهذا يحتمل أن تكون هناك جبهتين جبهة متضررة وجبهة مستقبلة راضية، والحكم النهائي يتعلق أولا بحجم الكتلة التي استفادت من التغيير، وثانيا استمرار الثورة على منهجها وبقاء ضروريات حدوثها وما تشكله من دافع للبقاء في حراك دائم بحثا عن الأفضل .

## أين حدود إسرائيل وتركيا وإيران؟

ومخوف بالأخطار. مكلف مالياً ويرتب أحيانا تدخلات عسكرية مكلفة بشريا. لا تجد أميركا الحالية نفسها ملزمة بإرسال الجيش لاقتلاع زعيم تعدّه طاغية وبغرض ضمان الإفراج عن شعبه، مهمة زرع الديمقراطية بجراحات التدخل العسكري لم تعد واردة أو مطروحة على جدول الأعمال. لم تعد أميركا مهتمة أيضا بصورة القوة العظمى القادرة على إنبات كفاءتها في تأديب الخارجين على القانون الدولي، أو الذين يهددون استقرار جيرانهم. ثم إن الدول الكبرى لم تكن يوما جمعيات خيرية تحركها تلك الدوافع النبيلة التي تتكرر في البيئات.

لا يتعلق الأمر فقط بالخيبة التي خلفها التدخل العسكري الأميركي في العراق، بل يتعداها إلى انشغال الولايات المتحدة بمناطق أخرى. وأضح أن أميركا معنّبة، ومنذ سنوات، بالهدير الصيني أكثر مما هي معنّبة بتصنعات الشرق الأوسط وامتزاز بعض خرائطه. هذا لا يعني أن واشنطن استقلت من شؤون الإقليم ولم تعد لها مصالح فيه. الإقليم حاضر في حساباتها، لكن ربما في موقع مختلف وأساليب ردها على تحدياته قد تكون مختلفة. خير دليل على ما نقول العقوبات التي عاودت أميركا فرضها على إيران في عهد دونالد ترمب بعد انسحابها من الاتفاق النووي مع طهران. ويرى بعض الخبراء أن سياسة الضغط الأضوى هذه ألحقت أضرارا كبيرة باقتصاد إيران وقدرتها على دعم حلفائها في المنطقة. وتترافق سياسة الضغط هذه مع محاولات استقطاب البرنامح النووي الإيراني اتخذت شكل ضربات غامضة، على الأرض الإيرانية نفسها في وقت تستمر فيه الحرب الإسرائيلية على «البنية العسكرية» الإيرانية في سوريا.

ورغم الانشغال الأميركي بموضوع السلوك الإيراني في التصويب أو عزعزة الاستقرار في المنطقة، فإننا لا يمكننا الحديث عن إدارة أميركية تفصيلية للمغات المنطقة وعلى قاعدة الاضطلاع بدور الشرطي في الثواب والعقاب. في موازاة ذلك، لا تستطيع روسيا التطلع إلى لعب دور من هذا النوع وهذا الحجم. قدرات روسيا الاقتصادية لا تسمح لها بتغطية دور يمثل هذه التكليف. لا شك أن موسكو ساهرة على توظيف أي خطأ أو تقاعس أميركي. ومهتمة أيضا ببيع الأسلحة واستقطاب الحلفاء أو الإصدقاء الإيرانيين قادرة على بلورة حلول للملفات الشائكة، لأنها لا تملك تكاليف الاضطلاع بأدوار بهذا الحجم. خير مثال على ذلك أن روسيا التي تمكنت من إنقاذ النظام السوري وترجيح كفة قواته على الأرض، لا تملك القدرة على إطلاق ملف إعادة الإعمار في سوريا. وخير دليل على حدود الأدوار في هذه الأزمات الاتفاق العسكري الأخير بين إيران وسوريا، والذي يشير في جانب منه إلى تصاعد الأدوار الإقليمية في غياب الإدارة الدولية لأوضاع الإقليم. ولتكتل الصورة، يمكن القول إن أوروبا تزداد ضعفا وانسحابا، في حين تقارب الصين موضوع موقعها على الساحة الدولية بأسلوب متحفظ حتى الآن.

يرى السياسي العراقي أن المشكلة في الشرق الأوسط تكمن في غياب الردع الدولي، ما يؤدي إلى إطلاق شهيات دول ثلاث ترفض الجلوس داخل خرائطها برباع مختلفة مستفيدة من ضعف الشرعية الدولية وغياب الشرطي الأميركي؛ إسرائيل التي تستعد لضم مزيد من الأراضي وتركيا التي تنتشر قوات تابعة لها في العراق وتمتلك قواعد عسكرية في قطر والصومال، وتتدخل عسكريا في ليبيا وتهد أوروبا بالاجئين أو تسرب الإرهابيين. وإيران التي كانت تحول اختراق الخرائط ممارسة شائعة، والأمم المتحدة لا تستطيع إدارة العواصم عبر الفصائل. ورأى أن «المنطقة لن تشع بالاستقرار قبل أن يتمكن أهلها من معرفة الرد على سؤال بديهي هو: أين حدود إسرائيل وتركيا وإيران؟»

عن الشرق الأوسط



د. غسان شربل

## قال السياسي العراقي إن سنوات صعبة تنتظر بلادها التي لا تريد أن تكون أكثر من دولة طبيعية تحفظ سيادتها وحدودها وتنتزع للثمة ومستقبل شعبها، لكنه لاحظ أن عملية استعادة العراق لثبو شائكة ومفخخة. لا الأمم المتحدة توفر مظلة واقية، ولا الولايات المتحدة مستعدة لإعطاء الملف العراقي الأولوية.

لا حظ السياسي المجرّب أنّ قوى إقليمية أطلقت العنان لشهواتها في المصالح والأدوار مستفيدة من انحسار هيبة القوى الكبرى والقانون الدولي. قال إن القوى التي تتحدى حاليا حكومة مصطفى الكاظمي ما كانت لتفعل ذلك لو لا الدعم الإيراني، الذي وأنشأ مؤسسات موازية لمؤسسات الدولة العراقية، لفت أيضا إلى أن تركيا تطعي لنفسها حق التدخل في الأراضي العراقية ومن دون أي مراعاة لشكاوى بغداد.

تعيش المنطقة بلا شرطي. وفي غياب الهيبة أو الخوف تستيقظ الرغبات التي كانت مكبوتة خوفا من الشرعية الدولية أو من غضب الكبار. ها هو رجب طيب إردوغان يدفع الهجوم التركي إلى العمق الليبي، الأمر الذي أزم السلطات المصرية الخروج عن تحفظها التقليدي والتذكير بأنها تمتلك جيشا قادرا على الدفاع عن استقرارها ومصالحها ومنع أي محاولة لتطويقها.

من يقرأ التقارير التي ينشرها بعض وسائل الإعلام التركية عن الثروات المعدنية الهائلة، التي تخزنها ليبيا، علاوة على النفط والغاز، يتذكر مراحل سابقة في العلاقات الدولية كانت تسمح بهذا النوع من الممارسات. دفع إردوغان قائلا: سوء التفاهم التي ينتهجها حيال العالم بأسره إلى أقصاه. وأوضح أنه اختار لغة التدخل العسكري لحجز دور لبلاد، ليس في مستقبل العقود اللبية فقط، بل أيضا في التقيب في شرق المتوسط. فقل لكل بسبب عجز المنظمة الدولية عن إطفاء الحرائق قبل استفحالها وبسبب تخلي أميركا عن لعب دور الشرطي صاحب القرار الحاسم في مصير النزاعات الإقليمية.

الإدارة الدولية غائبة في منطقة الشرق الأوسط. واضح أن أميركا لم تعد مستعدة للعب دور الشرطي الدولي. وثمة من يعتقد أنها لم تعد قادرة حتى لو أرادت. دور الشرطي مكلف



## حضور رامبوف في ليل باريس



ناجح المعموري

لمناسبة صدور ديوان (أنامل الأمكنة) للشاعر عادل الياسري ضمن منشورات الاتحاد العام للأدباء في العراق بالجائزة المعلنة للشعر (جائزة الشاعر حسب الشيخ جعفر)، وما تضمنه من النصوص الشعرية عن رحلاته وتجوالاته في بلدان العالم، والتي يجذب القارئ لها.

هذا النوع وتقوية الذات من اجل الحضور في الوجود وابداء الفاعلية والطاقة في كينونتها -الأنثوية- هذا مايمكن قوله ونحن نحاول المرور على حجم المفردات المؤنثة، وإنما تعجيد الفاعلية القوية بالحياة، منذ عبثة الحضارة الأولى، حيث تميزت الآلهة الأم بقوة تحريك الحياة وفتح منافذ تطويرها وتفعيل سيورتها، لأن الخصوبة هي العلاقة البارزة والدالة على عظمة المؤنث، هذا مجال الصورة مع اشتباك السرد الخاص بالمؤنث والمذكر والمختنح حسب تقسيمات يونغ. نتعامل مع رامبو بوصفه مختنحاً يندمج الحالم به لذة وتمتعا أكثر من رعشة التأنيث والتجلية، الطارئة، وقد حاول باشلار أن يحشد مسوغاته لأثبات تصوره في إضعاف مركزية المذكر، أكثر فآكتر، فيندفع الى ترسيخ رؤية سيكولوجية عن انشطار الذات، ولكن ليس الانشطار الثلاثي الذي قدمه فرويد "أنا، هو، أنا أعلى" بل هو انشطار جديد يدعم به رؤيته مبني على اثبات ازدواجية الذات الإنسانية بين شعور "توري وأنثوي" حتى يمكنه من ضرب مركزية المذكر أن لم يكن يستطيع "أثبات" مركزية المؤنث، وفي موضع آخر يحاول اثبات الأصل الخنثوي في الذات الإنسانية (ص/103). هذا الاتساع وتنوع المؤنث، من أجل تمرکز

عندما تترك أهمية وجودها - مع المذكر. حماسي الشاعر عادل الياسري لم يكن قصبيا وهو يكتب النص: بل حقق هذا الأنجاز اعتبارا والشعر قابل ومنفتح على مثل هذه التجارب المحتوية او الذاتية نحو تجديده بالتجربة، لم يكن معروفا من قبل. والتواجد وسط باريس، حلم محقق استدعى كلمات، لغة متدفقة، أضواء الهوس بالأنثى وسط مدينة مثل باريس، وكأني أجد التأنيث، نوعا من الكشوف والحاجة للجسد الأنثوي: كشف الشاعر كل مخفيات ذاكرته المتوترة والشراع متحكم به، ولا يجد مجالا غير تكريس جسده الأنثى والأشارة الذكية للرموز الدالة على الأنثى وخطابها، مثل النار. النار هي أحد العناصر الطبيعية الأربعة التي درسها باشلار كثيرا، وأشارت لهما مدارس علم النفس: القرباء/الماء/النساء/الهواء، هي من المكونات التي درستها الأنثروبولوجيا، ولسفلة الأسطورة وعلم اجتماع الثقافة، وهي من أهم الرموز الدالة على الأنثى، وهذا ما ذهب اليه عادل الياسري في نصه "رامبو" وكان لها وجود ضمن معجم النص الخاص بالأشياء المؤنثة. ووجود "النار" في النص تمثيل لوجود الأنثى في المكان الباريسي، مثلما هي الطاقة التي جعلت من الأنثى ذات سيادة دلالية بالمجال الثقافي والجسدية. باريس سيدة، تليس الأجناس سترتها

زنجيةً بابلتك القميص زهرة الشربيعينها لم يرك الرفقة الكاس بعينيك النار.... لها في الليلة الألف قبل انتقالك نزة.

أسطورة بروميثيوس الهابط بالنار وسط القصبة ونزل بها / الحضارة الى الأرض، لكن علم النفس أعاد التعامل مع الأصل الأسطوري واتسع الفضاء الدلالي، فهي المدلول الأنثوي الصاعد موضوعيا عند الاشتغال، بينما العنصر الأخر/ الماء دائما ما يكون نازلا وأشار باشلار الى أن النار ترتبط بالفعل الشعبي الجميم، والبعد الداخلي للأشياء وهو تفسير لللاوعي البدائي الذي يحمله الشاعر ويبنه في قصائده. وبرأي باشلار أيضا أن التصور الأسطوري لتفسير نشوء النار يحصل مغزى شقياً ينظر في اليبودي وهو مايفسر بحث الإنسان القديم عن السر المانع للحياة. فوعي الإنسان القديم بالنار وجبه الجامع في الإفادة منها مسوغ لتحقيقتها البقاء والاستمرارية. ومثلما قال نيتشه كل شيء في الطبيعة صاعد الالماء لأنه متواضع جدا.

النار اشتغال في جسد الأنثى لحظة الدنو إليها من قبل المذكر، وهذا العنصر اقترحته

## تشويش مسرح ما بعد الحداثة

د. فائق حسين ناجي

وهذا الصراع هو أساس خلق المتعة والتركيب والمقاومة. وهذا الشواش او التشويش يصفه لنا ميشال سير الفيلسوف الفرنسي بأنه القابض على فك الشفرة بأنه يجعل قراءة الرسالة أصعب ولكن من دونه لا توجد رسالة حيث لا توجد رسالة دون مقاومة أن التشويش يفتح الباب الى طريق خصب للتأمل حيث إن التشويش جزء من الاتصال ولا يمكن إزالته من النظام

، والتشويش في اللغة كما هو الحال في أنظمة التواصل الأخرى له ما يعادله في فكرة النظام نفسه إذ أن التغيرات تؤثر بدورها في حدوث نظام معين من جانب وتأثيرها على أساليب الاتصال الأخرى من جانب آخر إذ يتحد الفعل العام بالتشويش مع الفعل الخاص للنظام من خلال الدخول الى أسبار الشفرة عن طريق تحفيز ذهن المتلقي اضافة الى منح القارئ أو المتلقي دهشة جمالية لا تتوافر في التقليدي والتدولي من التقديم المباشر غير المبهم للمنتج الأدبي. لذا تجد أن التشويش أدى الى تحطيم القراءة التقليدية وجعل المتاهة أساس المتعة والنظام في أن واحد. ويذهب الكثير من الفلاسفة والنقاد الى أن التشويش مرجعه الحس لأنه يرتبط مع الاستجابة الحسية والإيغال في عمو طبيعة الأشياء وجوهرها والفصل عن ماهو جميل وما هو اساسي ودليل كما يؤكد ليونار أن الاحساس بالجميل هو تشويش للتمايزات بين الأساسيات المختلفة مثل اللذة والألم فالتشويش هنا يعتمد بالأساس على نشاط الخيلية والذائقة الحسية التي تكشف عن حقيقة الأشياء في ذاتها حيث تتجلى

عن ما هو نسبي أو عارض. إذ يمارس (الشواش) لعبة أشبه بالتناقض واختلاف الدلالة المتغيرة واللامتمركزة ويتجاوز الى الانهائي، محاولاً خرق المعتاد وإثارة التشويش عليه وتصدير صورة أشبه بالهالة التي تحيط بالأشياء محدثة حولها ضبابية مشوشة من أجل تمييزها من جهة وفصلها عن المحيط من جهة أخرى هنا تتلاعب الفوضى دورا مهما في التشويش وفي كسر المعتاد والمألوف من حيث التركيز على المختلف وتأكيد وحدته حالة من التمايزات وتداخل مجموع الدال والمركبات الدالة في عملية توليد نظام جديد وهو النظام دال ورغم عدم خضوعه لمركزية الذات أي ليس موضوعا مركزيا ما لكنه يحدث فيها توازن يحمل معه قوة في كالا الاتجاهات،، وتلك هي بؤرة المركز في مبادئ ما بعد الحداثة حيث تؤكد أن كل نظام بمثابة جزئيات متشظية متفرقة منتسبة لا يربطها رابط لكن النظام يبقى هو القيمة الأساس مهما بلغ التشويش تشعباته. التشويش من أهم طرق تمثيل الحركات والأبعاد العنثوية الغامضة بل يزيد على ذلك غموضا في عملية الاتصال

ذاتها، حيث لا يركن التشويش الى هيمنة المركزية لا بد من فهم الكل ووجود فهم فعلي للكل قبل البدء في عملية الكشف عن النظام في الشواش وأيضا لا بد من تفحص واستقصاء أجزاء العمل للوصول الى نقطة البدء ونقطة النهاية في ذلك المكون أيا كان، ومسرح ما بعد الحداثة ركز على تحطيم المقولات المركزية التي حكمت النسق الفكري والثقافي، عبر فعل التشويش في تعددية الطرح وفي مغايرة الرسالة يخلق نوع من الشواش الذي يحاول من خلاله أحداث التواء في عملية تحول في الخطابات المسرحية، تلك الخطابات التي تضم بداخلها أنساقها الخاصة بها والتي تكشف عن طبيعتها في الطرح، وطروحات مسرح ما بعد الحداثة التي اقترنت باستخدام آليات التشتيت والاختلاف والتعريب والاختلاف والهم وغيرها من الآليات التي إنبثقت من فلسفات متعددة مثل التفكيك والعدمية والفوضى كلها تقودنا الى رسالة مفككة فوضوية تبتلع من التفكك لتقرن بالنظام النفسي والتشكيل البصري للصورة المسرحية.



تواصل المدى نشر الأعمدة الثقافية، والتي سبق وأن أرسلها الضان الرائد الراحل سامي عبد الحميد إلى المدى، بغية النشر. والمدى إذ تنشر هذه الأعمدة تؤكد الحضور الثقافي الضال الذي كان يميز فناننا الكبير.

### كواليس

سامي عبد الحميد

### عن (مسرقيات السيرة) أيضاً

مرة أخرى نعود لمناقشة ظاهرة فنية سميت (مسرقيات السيرة) وهناك لا بد من التفرقة بين مفهوم (السيرة) ومفهوم (السيرة الذاتية) فالأول يخص ما يكتبه الآخرون عن شخصية معروفة، أما الثاني فيخص ما يكتبه الشخص نفسه عن حياته. وعلى سبيل المثال فقد تم اكتشاف ثمانين مسرحية كتبت بين 1900 إلى 1977 شخصياتها الرئيسية فنانون مشهورون.

لا شك في أن أي دراما هي في الحقيقة قصة متخيلة وتحتوي أحداثاً وإن كانت لها صلة معينة بالواقع فإنها من صنع خيال المؤلف وليس صورة فوتوغرافية لذلك الواقع، فالواقع في المسرحية هو واقع مسرحي وليس واقعاً فعلياً حقيقياً وإن الشخصيات فيها قد تكون موجودة في الحياة أو قد يكون لها تشابه في الواقع التاريخي ونالوا شهرة معينة في حياتهم أو بعدها، وأولئك الكتاب الذين يقصدون لسيرة غيرهم إنما يرجعون على مصادر عديدة، منها السيرة الذاتية والرسائل والكتابات التي تخصهم ومقابلات مع أصدقائهم وأقربائهم، وتعتمد كل تلك المصادر على المصادقية، وبالمقابل هناك مسرحيات تتناول شخصيات من الواقع التاريخي ولكنها تتسم باضافات المؤلفين مستلهمة من ذلك الواقع وعلى سبيل المثال ففي مسرحية رولاند هارودود (الخزانة ذات الأدرج) فإن الشخصية المركزية فيها فنان اسمه (سير) وهو ممثل - مدير قديم. قد استلهمها المؤلف (هارودود) من شخصية الممثل الإنكليزي المعروف (السير دونالد وولفيت) وقد قال عنها "سير ليس هو وولفيت". وإن علاقة نورمان مع (سير) ليست هي علاقتي مع (وولفيت) وزوجته في المسرحية مختلفة تماماً عن (رولاند) زوجة (وولفيت).

هناك معيار آخر بشأن مصداقية مسرحيات السيرة الخاصة بالفنانين المشهورين تخصص المهمة التي تتولاها شخصية الفنان في المسرحية فمسرحية مثل (فيرجينيا) لابنا أوبراين ومسرحية مثل (ليس حول الأبطال) لستيفن ماك دونالد تركزان على جيوث فنانين مشهورين مباشرة في حين هناك مسرحيات سيرة أخرى فيها شخصيات فنية تؤدي مهام أوسع، ففي مسرحية كريستوفر هامفون (حكايات من هوليبود) فإن شخصية (بريتولد بريخت) وشخصية (هنريك مان) تمثلان أولئك الفنانين الذين هاجروا ألمانيا إلى هوليبود خلال الحرب العالمية الثانية.

وحاول (بريخت) جاهداً أن يقضي وقته في هوليبود لتغيير العالم بواسطة المسرح، وكان (توماس مان) قادراً على فهم أولئك الذين تركهم في ألمانيا محاولاً مساعدتهم بطرق فكرية نخبوية وأن تكن غير مؤثرة وقد تم توظيف شخصية (هنريك مان) للتأكيد على المشاعر العامة لعزلة المهاجرين الى بلد أجنبي. تمثل شخصيات الفنانين قضايا تخص الاجدوى السياسية وعدم صداقة الفنانين والمفكرين المهاجرين، فالمتفك عاجز ويتراجع أمام القوى السياسية والاجتماعية في بلاد المهجر.

وترينا مسرحية دستي هيويز (المستقبليون) حياة الفنانين والمتقنين في روسيا عام 1921 بعد سنوات قليلة من الثورة البلشفية، ومن شخصيات تلك المسرحية كل من (ماياكوفسكي) و(أنا أمخاتوننا)، و(أوسيب ماندلستام) و(الكساندر بولك) و(كوليا غوبيليون) و(مكسيم غوركي). وتعكس حياة تلك الشخصيات اضطراب وقلق زمنيهم. وحاولت مجموعات أخرى من الفنانين تطوير شكل أعمالهم لتناسب التعبير عن الثورة بتغيير الحياة الداخلية والخارجية.

هناك مسرحيات تتناول شخصيات من الواقع التاريخي ولكنها تتسم باضافات المؤلفين مستلهمة من ذلك الواقع وعلى سبيل المثال ففي مسرحية رولاند هارودود (الخزانة ذات الأدرج) فإن الشخصية المركزية فيها فنان اسمه (سير) وهو ممثل - مدير قديم.

سنتطوّر بالتدرج لديها، وستنفذها فعلاً عام 1939، وهي الخطوة التي أدت إلى نهايتها التراجيدية والانتحار شقاً.

هناك وقائع أخرى في تاريخ العلاقات بين تسفيتايفا وماياكوفسكي، منها مثلاً، إنها كتبت قصيدتين حوله، الأولى اهدته له في روسيا عام 1921، والثانية بعد انتحاره عام 1930، بل توجد جملة لديها، وجدوها في مسودات إحدى رسائلها عندما كانت في الغرب، تقول فيها، إن ماياكوفسكي أقرب إليها روحياً من كل الذين يجدون العالم القديم، أي روسيا القيصرية.

لا يمكن الاستطراء أكثر في إطار مقالتنا هذه، ولكننا نقول ختاماً، إن تمثال ماياكوفسكي وتمثال تسفيتايفا يقفان الآن شامخين في موسكو، وتحولت بيوتهما إلى متحفين. صحيح، إن تسفيتايفا عادت إلى مكانتها متأخرة عن ماياكوفسكي كثيراً، لأن الحكام لم يرغبوا بذلك، ولكن الشعراء أقوى من الحكام، وهذه هي الحقيقة الخالدة، التي يحاول الحكام تجاهلها دائماً، ويفشلون دائماً...



بعد قراءات ماياكوفسكي (؟) فأجابت تسفيتايفا رأساً، دون أن تتمعن بالتفكير قالته - (إن القوة - هناك)، أي أنها استخدمت - واقعيًا - نفس شكل و مضمون جملة ماياكوفسكي، التي ذكرها لها عند اللقاء معها في موسكو. لم يتقبل اللاحقون الروس في باريس هذه الكلمة - التحية لماياكوفسكي، التي نشرتها تسفيتايفا، واعتبروها انحيازاً للنظام السوفيتي ومواقفه الفكرية، واتخذت صحيفة قراراً بمنع تسفيتايفا من النشر لاحقاً في تلك الصحيفة، وقد كتبت تسفيتايفا رسالة

/ نوفمبر كلمة قصيرة بمثابة تحية موجهة لماياكوفسكي، وقد جاء فيها، إن تسفيتايفا التقت ماياكوفسكي في الشارع بموسكو صدفه قبيل رحيلها من روسيا عام 1922 ورسالته - (ماذا تريد يا ماياكوفسكي أن أبلغ أوروبا عنك؟)، فقال لها بلغياً (إن الحقيقة - هنا)، وكتبت تسفيتايفا في مقالتها القصيرة تلك لاحقاً، إنها عندما كانت في مقهى فولتير بباريس عام 1928، حيث ألقى ماياكوفسكي قصائده، وخرجت لتوها من المقهى، طرح أحدهم عليها سؤالاً، وهو - (ماذا تقولين عن روسيا

، وفي كل الأحوال، فإن هذه المعلومات يمكن أن توضح لنا بعض الجوانب الفكرية في مسيرة حياتنا المتشابكة. من الوقائع الثابتة والموثقة (و الطريفة أيضاً) في تاريخ العلاقات بين تسفيتايفا وماياكوفسكي ما كتبه الشاعر نفسها عام 1928، أي بعد ست سنوات من هجرتها إلى الغرب. لقد وصل ماياكوفسكي إلى باريس في تلك السنة، وكانت تسفيتايفا هناك، ونشرت في جريدة روسية كانت تصدر في باريس وهي (يفر آسيا) (أوروسيا) بتاريخ تشرين الثاني



تأملوا الفيديوات التي انتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي للشاب محمد خاطر الذي يعمل مساعد مختبر في مستشفى البصرة..  
نقفوا جيدا في هذه اللحظة التي يواسي فيها محمد خاطر مرضاه المصابين بفيروس كورونا، والاعينات التي يشدو بها لتخفيف معاناتهم، ومساعدتهم على تجاوز محنتهم، تلك هي اللحظة التي يحتاج إليها العراق، وينبغي أن نبحت عنها ونبحثها ونجربها في أعماق الجميع.  
محمد خاطر الذي قرر مساعدة المرضى بعد أن شاهد أمه تموت بين يديه بمرض السرطان بسبب تأخر أخذ العلاج وانتهاء دوام المستشفى يقول: "قررت أن أكون مختبرياً وأغير كل ما أستطيع تغييره، وما زلت إلى هذا اليوم أطمح للتغيير أكثر".  
الشاب الذي يقدم صورة ناصعة للعراق الحقيقي يشير إلى أن هناك طاقة إيجابية بداخل الإنسان عليه أن يوظفها لتكون حياته خالية من التعقيدات.  
الفايروس ضرب العراقيين جميعاً، والضحايا هم أهلنا جميعاً، ومن ثم فنحن الآن أمام موقف وطني واجتماعي، في لحظة تبدو مواتية للغاية لكي تتصالح هذه البلاد مع نفسها، وتسترد شخصيتها التي أراد لها البعض أن تضع وتنحني بفعل سلسلة من الجرائم السياسية التي يريد لنا ذلك البعض أن ننساها.  
خلال اليومين الماضيين ومن خلال ظهور مكثف على الفضائيات، أخبرنا النائب أرشد الصالحي الذي يتقاضى راتباً من الدولة العراقية مع رواتب حمايات ومراقبين يسهرون على راحته أن: التدخل العسكري التركي في العراق دفاع مشروع عن النفس وأعلن سيادته دعمه الكامل لما تقوم به الجارة "العزيرة تركيا".  
ليس من الضروري إطلاقاً أن ننكسر الماضي، ولكن من المهم أن نذكر باستمرار أن السيد أرشد الصالحي كان قبل سنوات قد اجلس جميع أعضاء الجبهة التركمانية أمام أردوغان ليتلقوا منه النصائح في المشاركة بالعملية السياسية.  
وأعتر للبعث الذين يعتقدون أنني أتصيد "هفوات السياسيين، لكن ياسادة ماذا نفع لمن يريدون أن يطمسوا الحقائق، ولم يدركوا جيداً أنهم أساؤوا للوطن والوطنية بأفعال بالغة القسوة والإساءة، لقد تعرض العراق إلى جروح كبيرة من قبل الساسة أنفسهم، وقد اختار الكثير من مسؤولينا في السنوات السابقة، وأصروا على أن يفقدوه مكانه ومكانته، من دون أن يشرح أحد لنا، لماذا.  
إن أسوأ ما فعله الساسة أنهم، أطاحوا بالوطنية العراقية، فصار حديث النواب عن العلاقات مع دول الجوار أسهل كثيراً من الكلام في شؤون الطبخ وأخر صحبات الأزياء.  
في مستشفى البصرة شاهدنا العراق الحقيقي يمشي على قدميه ويصرخ طلباً للخلاص من كل شيء فاسد وباطل.  
لا يمكنك أن تعرف من هو الوطني في العراق، ومع من، ولا لماذا، ولا إلى متى، في أميركا ودول أوروبا الكافرة" ينسحب مرشح من معركة الرئاسة، عندما يكتشف أنه غش في دراسته الثانوية، وليس في التحريض على بلاده!

Editor-in-Chief  
Fakhri Karim  
General Political daily  
14 July 2020  
www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net



## اقرأ

### ذات الشعر الأحمر

صدرت عن دار المدى، الترجمة العربية لأخر روايات الكاتب التركي أورهان باموق "ذات الشعر الأحمر"، وأنجزها جلال فتاح رفعت.. يأخذنا باموق في أحدث رواياته إلى بلدة صغيرة على بعد ٣٠ ميلاً من إسطنبول، فيعود بنا إلى الماضي القريب في ثمانينيات القرن العشرين حيث الانقلابات والأحداث السياسية المشتعلة، من خلال علاقة حفار أبار ومساعدته الصغير. يبحث البطل في الرواية الجديدة عن بديل للأب الذي اختفى، فتتطور علاقته مع حفار الأبار قبل أن يتعرض لحادث يغير من حياته تماماً بعد لقائه بذات الشعر الأحمر.



## أول تعليق من أميتاب باتشان بعد إعلانه الإصابة بكورونا



صدر من نجم بوليوود الشهير وأسطورة السينما الهندية، أميتاب باتشان، أول تعليق بعدما صدم جمهوره بإعلانه الإصابة بفيروس "كورونا" المستجد. وعبر حسابه على موقع "تويتر" للتواصل الاجتماعي، شكر باتشان (٧٧ عاماً) في البداية كل جمهوره وأصدقائه ومحبيه على قلقهم على صحته ودعواتهم له بالشفاء قائلاً: "لذين عبروا عن قلقهم وصلواتهم وأمنياتهم بالشفاء لي ونجلي أبهيشيك وزوجته أشواريا راي وابنتهما أرابيا.. كل حبي وامتناني". وتابع في تغريدة أخرى: "لن يكون باستطاعتي الرد على كل أمنياتكم لي ولأسرتي بالشفاء، وشكراً لكم على حيكم الأبدى".

الهندية أميتاب باتشان، وزوجها الممثل أبهيشيك للمستشفى لتلقي العلاج. وأظهرت نتائج الاختبار أن أشواريا راي وابنتها أرابيا مصابتان بالفيروس التاجي، وتم اختبارهما بعد الكشف عن إصابة زوجها النجم أبهيشيك باتشان ووالده أميتاب باتشان، أمس السبت، بحسب صحيفة "هندوستان تايمز" الهندية. وتم تعقيم مسكن أميتاب باتشان صباح يوم الأحد، وتم الإعلان عنه "ممنطقة احتواء"، ولن يسمح بالدخول أو الخروج من المنزل، فيما قامت الشرطة بتحصين المكان، وسيتم السماح بتوريد المواد الأساسية إلى المنزل فقط.

"كورونا" المستجد، أمس الأحد، وذلك بعد يوم من نقل والد زوجته وأشهر نجوم السينما

## امرأة تفوز بجائزة "اليانصيب" الكبرى.. برقم جاءها في المنام



لم تكل امرأة أسترالية أو تمل طوال ١٥ سنة، ظلت تجرب فيها حظها من أجل الفوز بجائزة اليانصيب باستخدام الأرقام نفسها، حتى نالت مرادها أخيراً. وكشفت المرأة التي فازت بمبلغ ٧٠٠ ألف دولار أميركي، عن مفاجأة، بتأكيد أن الرقم الفائز جاءها في المنام قبل ١٥ سنة. وأوضحت أنها ظلت تحلم بالفوز بهذه الجائزة طوال تلك المدة، مما دفعها للاستمرار بشراء البطاقات، وفقاً لموقع جائزة اليانصيب في ولاية كوينزلاند، شمال شرقي أستراليا. وظلت المرأة تعبئ بطاقات الاشتراك في جائزة اليانصيب طوال هذه السنوات

هويتها، هو: ٤٥، ٨، ٤٢، ٤١، ١٠. وعن خطتها بعد الفوز، قال المرأة إنها ستساعد عائلتها بالمبلغ، وستترك وظيفتها لتتقاعد مبكراً.

## وفاة شاب بعد حضوره "حفل كورونا" للتأكد من حقيقة الفايروس

توفي شاب (٣٠ عاماً) متأثراً بإصابته بفيروس "كورونا" المستجد إثر حضوره حفلاً نظمه أحد المصابين، وذلك للتأكد مما إذا كان الفايروس حقيقياً بالفعل أم لا. ووفقاً لصحيفة "إكسبريس" البريطانية، حضر الحفل في مدينة سان أنطونيو بولاية تكساس الأميركية عدد من المشككين في الفايروس معرفة ما إذا كان يمكن الإصابة بالفايروس من منظم الحفل. وقالت الدكتورة جين أبليبي، مسؤولة الصحة في سان



## ريتا ويلسون تنعي زوجة جون ترافولتا كيلي بريستون

وبين وأحببت زوجها، وجعلت كل شيء أكثر متعة لكل من يعمل معها. كانت دائماً تدعم الآخرين، سوف نفتقدنا". وتوفيت الممثلة الأمريكية كيلي بريستون، التي ظهرت في أفلام من بينها (جيري ماجواير) و (توييز)، عن ٥٧ عاماً بعد معركة مع سرطان الثدي لمدة عامين تقريباً، حسبما أعلن زوجها الممثل جون ترافولتا في منشور على موقع إنستغرام في وقت متأخر الأحد. وقال ترافولتا (٦٦ عاماً) "أبلغكم بقلب يعترضه الألم أن زوجتي الجميلة كيلي خسرت معركة التي استمرت عامين مع سرطان الثدي".

## ريتا ويلسون

حالة كبيرة من الحزن انتابت محبي الفنانة كيلي بريستون زوجة الممثل جون ترافولتا بعد وفاتها مؤخراً متأثرة بسرطان الثدي، وهو ما ظهر عبر الكلمات التي نعتها بها ريتا ويلسون زوجة الفنان توم هانكس، والتي يبدو أنها كانت واحدة من أقرب أصدقاءها كحال علاقة أزواجهما هانكس وترفولتا، اللذان تربطهما صداقة وطيدة.

ريتا ويلسون نشرت عدة صور مع كيلي بريستون من خلال حسابها الرسمي على موقع إنستغرام، وعلقت عليها بكتابة كلمات تعكس مدى تأثرها إزاء خبر وفاة صديقتها: "مثل هذه الروح الجميلة، عيون متألقة تنضح باللطف والقوة، وجدت الفرحة في الحياة. أحببت بشدة، أحببت أطفالها جت وإيلا

## جونى ديب يكشف تفاصيل جديدة عن المشاجرة مع طليقته أمبر هيرد



اتهم الممثل الأميركي جونى ديب زوجته السابقة أمبر هيرد بأنها ضربته بكلمة خلال مشاجرة بينهما قرب نهاية زواجهما، في أحدث شهادة للنجم في القضية التي رفعها ضد صحيفة تايلويد بريطانية منتهما إياها بالتشهير بعد اتهام الصحيفة لديب بـ"العنف المنزلي". وتابع ديب خلال شهادته أمام المحكمة العليا في لندن إن المشاجرة جاءت بعد عيد ميلاد هيرد الثلاثين، وبعد ساعات من علمه أن مديري أعماله السابقين قد فروا بمئات الملايين من الدولارات، بحسب ما أوردت وكالة أسوشيتد برس. والتقى ديب (٥٧ عاماً) وهيرد (٣٤ عاماً) عام ٢٠١١ وتزوجا في لوس أنجلوس في فبراير (شباط) ٢٠١٥. وتقدمت هيرد، وهي عارضة أزياء وممثلة، بطلب الطلاق في العام التالي، وتم الانتهاء من الطلاق في عام ٢٠١٧. وقال ديب إن الزوجين انفصلا بعد جدال أعقب حفل عيد ميلاد هيرد الثلاثين في نيسان/أبريل ٢٠١٦. وتابع الممثل إنه بعد حفلة عيد الميلاد ذهب إلى الفراش للقرعة، وأن هيرد بدأت باتهامه بإفساد حفل عشاء عيد ميلادها قبل توجيهه لكلمة له.

## أزمة قلبية تغيب الفنان المتعدد المواهب مهدي الحسيني



إلى مستشفى النعمان والحسيني من المسرحيين فارق الحياة قبل النزول.

إليه راجعون"، وكشفت الفنانة إلاء حسين، عن تفاصيل متعلقة بوفاة الفنان مهدي الحسيني، وقالت في تدوينة إنه "للصداقية، هناك اشتباه في حالة المرحوم مهدي الحسيني بالكورونا ونتيجة المسحة (سلبية)، إلا أنه كان يعاني من احتقان ونقص في الأوكسجين أدى إلى جلطة جعلت السيد مهدي الحسيني يفارق الحياة أثناء النقل إلى مستشفى النعمان، لأن في ابن النفيس لا يوجد سرير فارغ في ردهة العناية المركزة، والسيد وضعه صعب جداً وحالته حرجة". وأضافت، "وقبل أن يصل

غيب الموت مساء امس الاول الأحد، الفنان مهدي الحسيني، بعد تعرضه لازمة قلبية. وقالت نقابة الفنانين العراقيين في بيان صحفي: "ببالغ الحزن والأسى تنعى نقابة الفنانين العراقيين رحيل الفنان مهدي الحسيني والذي وافته المنية قبل قليل إثر جلطة قلبية، سائلين المولى أن يتغمده بواسع رحمته وأن يلهم ذويهِ ومحبيه وزملاءه الصبر والسلوان". وكتبت الفنانة إلاء حسين عبر تغريدة لها في "تويتر": "إثر جلطة قلبية، إننا لله وإننا

## زمن كورونا



أعلنت الهيئة العامة لأنواء الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الثلاثاء) أن درجات الحرارة ستحافظ على معدلاتها ليوم امس، وان الجو سيكون مشمساً.

بغداد/ 26- C°	البصرة / 28- C°	46- C°	48- C°
أربيل/ 24- C°	النجف / 26- C°	43- C°	46- C°
الموصل/ 25- C°	الرمادي / 26- C°	45- C°	46- C°

في مسلسل "فرقة ناجي عطا الله" مع النجم عادل إمام. ونعى وزير الثقافة والسياحة والآثار د. حسن ناظم رحيل الفنان مهدي الحسيني الذي توفي في بغداد يوم الأحد الموافق ١٢ تموز/يوليو ٢٠٢٠، وجاء في برقية التعزية: إن رحيل الفنان الكبير مهدي الحسيني المتميز في ١٩٨٠-١٩٨١ يمثل خسارة للحركة الفنية ومصمم الإضاءة مسرحية وتلفزيونية، عمل أيضاً مديراً للإنتاج التلفزيوني. وشارك الفنان الراحل في عدد كبير من الأعمال التلفزيونية والمسرحيات المحلية العربية، ومن أهم أعماله مسرحية أحلام السنين، ومسلسل وأهله وذويهِ الصبر والسلوان.